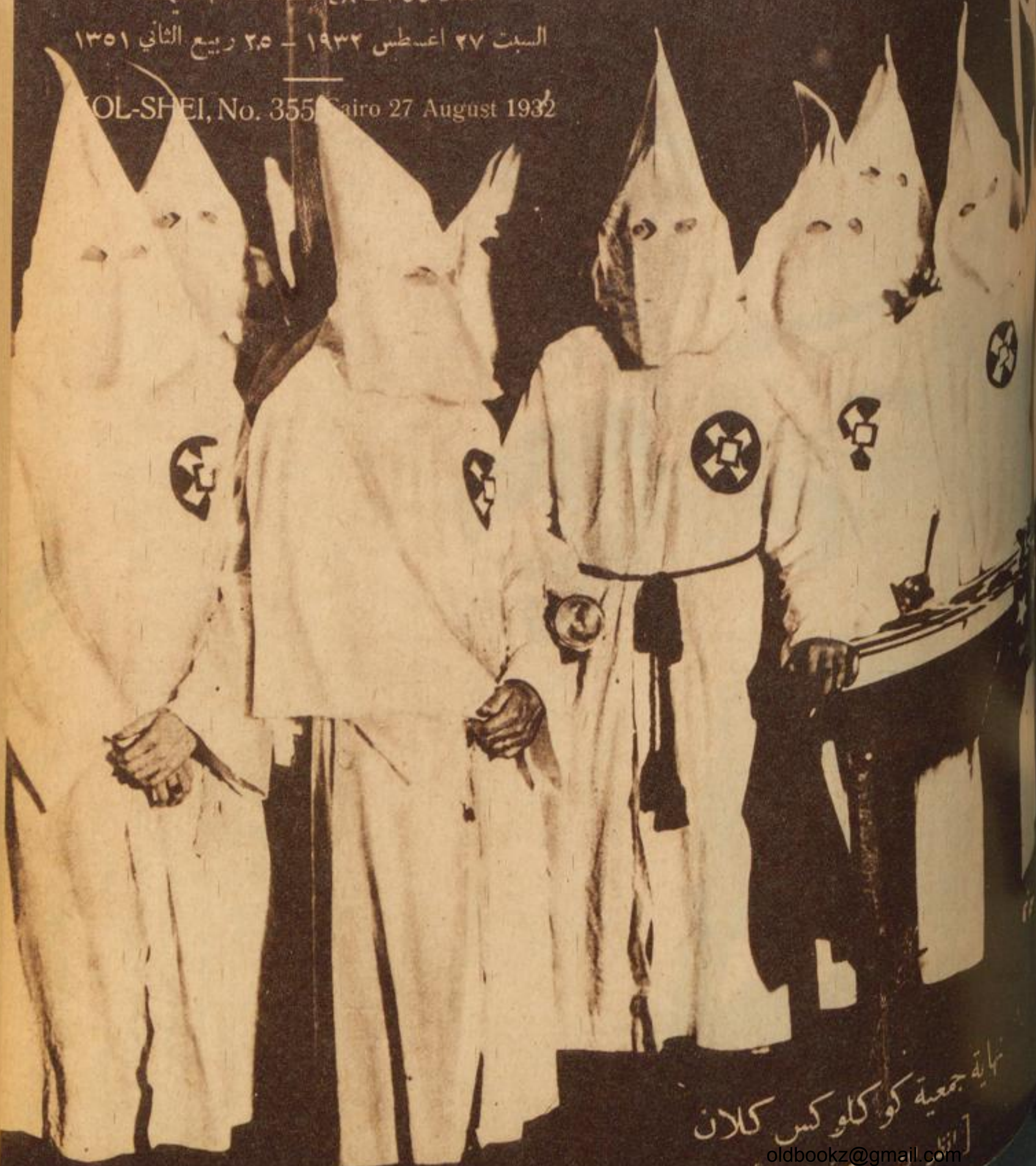
كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
العدد ٣٥٥ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٢٧ اغسطس ١٩٣٢ – ٢٥ ربيع الثاني ١٣٥١
KOL-SHEI, No. 355 Cairo 27 August 1932



نهاية جمعية كو كلوكس كلان
[انظر الشرح صفحة ١١]



جنة أرباب الملايين

أرباب الملايين في أمريكا في جنة ونعيم وأكثرهم اذا أراد الراحة سافر الى كاليفورنيا حيث تسفر الطبيعة المرحة في أبهى جمالها وحيث تتكسر الامواج على الصخور بصوت موسيقي عذب. وتمثل هذه الصورة حسناء من ربات الملايين وقد انتجعت ناحية من الشاطىء ومدت مائدتها في تلك البقعة الجميلة التي تنشط الشهية . .

كلمات المحرر

هل حب العظمة خلق شاذ أم طبيعي في الانسان ؟ هذه مسألة قد يصعب على الباحث حلها لانها لا يتفق اثنان على رأي فيها . فقد ترى الكثيرين من العظماء والوجهاء يجولون في اوساط الاجتماع المختلفة متكبرين لا يأبهون لالقاب الوجاهة ولا يحفلون بمظاهر لعلمهم ان العظمة الحقيقية هي عظمة الاخلاق وان المجد هو المجد الذي يكسبه الانسان بنفسه لا الذي يطلب من ... يخلعوه عليه .

... ريب في ان حب العظمة مظهر من مظاهر الغرور او مظهر من مظاهر الجنون وغرابة الاطوار . وغريبو ... العالم كثيرون وغرابة اطوارهم تبدو بمظاهر مختلفة ، ... الى الرحمة والشفقة ، وادعاها الى الشفقة هذا ... الجنون - مظهر حب العظمة ، ويزيدنا مقتاً له ان في ... وعظماء ووجهاء يسيرون بين العامة كأنهم من افرادها ... عنهم ثوب العظمة والجاه ، لانهم يعلمون ان قيمة ... الحقيقية هي ما يصيبه من العلم والتربية والاخلاق ، وان كل ... تلك مظاهر خادعة يتمسك بها الانسان لمآرب في نفسه ... وثوقه بأن ما يملكه من خلق وتربية يكفيه لتحقيق ... الحياة .

* * *

... تقاليدنا القومية مظاهر كثيرة لا يرتاح اليها انصار المحافظة على القديم الذين يعتقدون أن مستوى الآداب في هذا ... انحط عن مستوى المثل الأعلى . ومن تلك المظاهر ... الخاصة وأعني به ظهور الشاب مع محظيته علناً ... الاشهاد ، واجتماع تلك المحظية مع أهل عشيقها ... واخوانه في الاندية والمجتمعات والملاهي العامة كأنه ليس ... وكأن هذه الظاهرة الاجتماعية الجديدة أمر طبيعي ... الى شيء من الدهشة والاستغراب . وقد شهد

كاتب هذه السطور أخيراً حفلة عامة ضمت شاباً وعشيقته وأخاه وزوجته ونفراً من الشبان والشابات ولئن اغتفرنا للشاب أن يعلق قلبه بهوى فتاة أو امرأة ، فاي عـذر له ان يخرج هو ومحظيته واخته علناً ، واي مسوغ يجيز له مثل هذا التهتك العلني الذي يصيب كرامة اسرته في صميمها ؟

لقد يفخر الشاب بظهوره متأبطاً ذراع محظيته امام الجماهير ، واما ظهوره متأبطاً ذراعها ومعه امه اوشقيقته او زوجة اخيه فبدعة منكرة ترفضها النفس وتاباها الكرامة ولا تسلم بها اية عقيدة ارضية او سماوية

* * *

في احصاء لمصلحة الاحصاء بمصر ان نسبة عقود الزواج هنا هي أعلى منها في جميع بلدان اوربا واميركا وفي كثير من سائر بلاد العالم الاخرى . فقد بلغت هذه النسبة - في السنة الماضية - ٢٦٫٦ في الالف من عدد السكان ، حالة كونهـا لا تزيد على ٨ في الالف في انجلترا و٨٫٣ في فرنسا و٨٫٥ في إيطاليا و ٨٫٧ في المانيا ونحو هـذه النسبة ايضا في معظم بلدان اوربا واميركا . وهذه حالة تجعلنا ننظر الى مصر بعين الارتياح لولا أن هنالك عاملا يقلل ارتياحنا وينقص درجة اغتباطنا وهو أن نسبة حوادث الطلاق في مصر لا تقل عن ٥٢٫٥ في المائة من عقود الزواج » أي أن أكثر من نصف الذين يتزوجون لا يلبثون أن يفصموا عقود زواجهم بالطلاق . وهذه ظاهرة محزنة تدل على أن أكثر من نصف الذين يقدمون على الزواج يتسرعون ولا يوفونه حقـه من الدرس والعناية . وهو أمر يدعو الى أشد الاسف ، وينشأ عنه من الفواجع والامور المحزنة ما لا يستطيع ان يلم بوصفه قلم ابلغ الكتاب ، ونخشى أنه ليس هنالك علاج لهذه الحالة لان الطلاق من أقدم المساوىء التي نكب بها العمران

المحرر



منظر لحصن فردالا باراكس حيث قضى سعد وصحبه مدة نفيهم في مالطة . وقد اشير بسهم الى غرفة الزعيم

سعد في مالطه

صفحة جديدة عن نفي الفقيد الراحل

لما قامت الحرب الكبرى قبضت السلطة العسكرية على طائفة من المنتمين للخديو السابق ونفتهم الى جزيرة مالطة . ولما قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ ونفت السلطة العسكرية المغفور له سعد باشا زغلول وصحبه في هذه الجزيرة التقوا باخوانهم المنفيين فيها منذ ابتداء الحرب . وقد كان من بين هؤلاء المنفيين أو المأسورين الاستاذ علي فهمي خليل . وقد روى في رسالة صغيرة الفها منذ عشر سنوات طرفاً من حياة سعد باشا في مالطة ونحن نستخلص منها هذه المعلومات بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة الفقيد الراحل

في سنة ١٩١٩ اعتقلت السلطة العسكرية المغفور له سعد باشا زغلول ودولة محمد محمود باشا ودولة اسماعيل باشا صدقي وسعادة حمد باشا الباسل على اثر اجتماعهم وتقريرهم الاستمرار في حركتهم بعدما سمعوا إنذار الحكومة البريطانية الذي تلاه عليهم الجنرال وطسون

وقد قبض عليهم وقت الغروب ونقلوا الى ثكنات قصر النيل . وفي صباح اليوم التالي نقلوا الى السويس ومنها ركبوا الباخرة كاليدونيا فنقلتهم الى مالطه . ولما انتشر نبأ نزولهم في هذه الجزيرة هرع اليهم اخوانهم المنفيون وعرض بعضهم عليهم ان يكونوا في خدمتهم . . قال الاستاذ علي فهمي خليل احد المنفيين في ذلك الوقت : —

لما نزل سعد باشا وصحبه في مالطه اسكنتهم السلطة العسكرية غرفتين كل اثنين منهم في غرفة . وقد دخلوا قبيل الظهر دار المنفى ، فبدل ان تأتي لهم السلطة العسكرية بطعام من المدينة أو من مطاعم الضباط الانجليز كما فعلت بسابقين من الاسارى جاءتهم باربع علب فيها ... زنة العلبة اثنتا عشرة اوقية وزعت ... الخبز وقالت هـذا غداؤكم ... (خدمهم الذين كانوا رافقوهم من ... لكم نصفه ، ولهم النصف . وقد ... الاتراك ومتصرف جده (المأسو... هذه الجزيرة) بذلك حزنوا و... واسرعوا فارسلوا من طعامهم ... الزعماء

وفي اليوم التالي ابت مشيئة ال... تعاملهم في الاكل والشرب معاملة ... فعاملتهم معاملة العساكر فقدمت لـ... عن كل اسبوع سبع أوقيات من ... ومثلها من المرق الى غير ذلك ... « الجراية » المقررة . وأمسى ... الذي هز الجبار دنلوب قبيد... غرفة ضيقة

تهم السلطة العسكرية بالتنزه
الخول ثلاث دفعات في الاسبوع
السيارات التي طلبوها ،
استئجار مركبتين من مالهم
فيهما ضابط وعسكري
أن اذكر أنه بمجرد دخولهم
عرض عليهم رئيس تلغرافات
الجاويش محمد أفندي ابرهيم
حاماً لهم فشكروا له هذا
وجعلوه رقيباً على ما كلهم
التصرف الامين في أموالهم
وبين الحفيظ عليهم من

اليوم الذي نزل فيه مالطة سعد
برقية الى المستر لويد
الحكومة الانجليزية فى ذلك
نصها :

شرف الملك يقدر بمقدار احترام
المعاهدات السياسية التى
التصريحات الرسمية التي يفوه بها
الحكومة الرسميون . واذا
في معاهدة لندن عام ١٨٤٠
استقلال مصر ، والمرحومة الملكة
أقسما بالتاج والشرف عام
الاحتلال لن يكون إلا وقتياً ،
عام ١٨٨٧ ان أوان
مصر آن . ولما كنتم جنابكم
حكومة جلالة ملك بريطانيا
وشرف الامة الانجليزية
جناب الرئيس المبجل
أعلنتها حكومتكم على بلادنا
الحرب وجلاء الجنود
النيل احتراماً للمعاهدات
ذكرها ، وإشفاقاً على
على رأس حكومتها . وليسمح
أن أذكر أن سياسة العنف
لا تزيدنا والمصريين
مطالبنا ، وثباتاً في موقفنا .
أن تكون لمصر صديقة

وهنا يمكننا أن نقطع على أنفسنا حفظ مصالحكم في بلادنا ورواج تجارتكم »

بعث سعد باشا بهذا التلغراف الى رئيس الحكومة الانجليزية وهبت مصر على أثر اعتقاله وقامت قومة واحدة ورفع بعض النواب الاحرار الانجليز أصواتهم مطالبين بالافراج عن سعد باشا حتى خطب أحدهم في مجلس العموم فقال : « علام نلوم المصريين ونحن الذين انتهكنا حرمتهم واعتدينا على كرامتهم . أتعلمون من هو زغلول في مصر ؟ هو هذا الجالس فينا (مشيراً إلى رئيس مجلس النواب الانجليزى) وهل لو قبض على هذا الرئيس لانه طالب بحق لنا أجمعنا عليه نلام ان نحن غضبنا له انما المصريون بقومتهم يدرأون عاراً ألحقناه بهم ، وهو القبض على زغلول وأصحابه ، وما كان أجدرنا ان نصغى اليهم ونحفل بمطالبهم »

لم تر انجلترا بعد ذلك مفراً من الافراج عن سعد باشا ورفاقه الثلاثة فلما جاءهم نبأ الافراج رجونا منهم ان يتنازلوا بزيارتنا في معتقلنا فأجابونا إلى طلبنا وزاروا أولا المعرض الصناعي الذي أقامه الأسرى فى معسكر سنت كلمنتس ثم قدموا علينا بحراسة ضابط برتبة أميرمائة «يوزباشى» فاستقبلناهم باحتفال لهم ، وبدأوا بزيارة الاتراك والالمان والنمسويين وكانوا قد استعدوا لاستقبالهم في حجراتهم ثم عرجوا علينا في قاعة زيناها بالرياش والاعلام وفي وسطها الموائد جمعت من صنوف الحلوى وأنواع الطعام . وبعد ان تناولوا الطعام قام أمير الألف « البكباشي » امين افندى حلمي وحيا سعداً وأصحابه وتبعه محمد افندي عبدالرحمن الصباحي ، وبعد ذلك قام سعد باشا . فقال :

« اخواني الاجلاء . وأبنائي الاعزاء . ها نحن أولاء سائرون على بركة الله الى أوربا . وثقوا ان أول عمل لنا هو المطالبة بتلك الد[illegible] طاهرة التي سالت على أرض الفراء [illegible]علم العالم عامة وانجلترا خاصة ان هذه الدماء ليست بالدماء التي طالما أهرقت في مجاهل أفريقيا وأواسط آسيا ، ولكنها دماء عزيزة ستدفع انجلترا لها ثمناً غالياً . يريدون منا ان نطالب بغير الاستقلال التام ، وانا لقوم نربأ بانفسنا ان نطالب إلا باسمى المطالب ، وهل من مطلب أسمى من الاستقلال التام ؟ . . لا . اذن هو مطلبنا ولن نتحول عنه . أخرجونا من ديارنا بالقوة الغشومة . وأما نحن فسنخرجهم منها بقوة الحق ان شاء الله



المنفيون الى مالطة وهم من اليسار سعد زغلول باشا فاسماعيل صدقى باشا فمحمد محمود باشا فحمد الباسل باشا

كلمات ومواقف خالدة لسعد

سعد وسنة وفود التهنئة

كان أول ما فعله المغفور له سعد باشا في أول يوم تسلم فيه زمام الحكم (٢٩ يناير سنة ١٩٢٤) أن أرسل تلغرافاً إلى جميع المديرين والمحافظين يطلب اليهم أن لا يشتغلوا بتأليف وفود التهنئة كما جرت العادة وقد جاء في مستهل هذا التلغراف :

« إن من أحب الأشياء الينا أن يكون الناس أحراراً في إبداء شعورهم نحونا فلا يتدخل المديرون والمحافظون في إيفاد الوفود الينا لأن أصدق المظاهر ما كان بدافع الوجدان لا بوحي من الحكام »

تنصيب « افندي » وزيراً

ولا يخفى أنه لما الف سعد باشا وزارته واختار سعادة محمد نجيب الغرابلي باشا وزيراً للحقانيـــة كان سعادته لا يزال « أفنديا » فلما طاف رحمه الله على الوزارات بعـد تقلده الحكم خاطب موظفي وزارة الحقانية ومستخدميها بقوله : « إن تنصيب افندي وزيراً للحقانية هو تشريف لجميع افندية الحقانية وبرهان قاطع على الدمقراطية الحقة التي تخدمها الوزارة السعدية ، وزارة الشعب »

تحرير المرأة

وفي أول فبراير سنة ١٩٢٤ استقبـل دولته وفداً من طلبـة مدرسة الحقوق الفرنسوية فخطبت الطالبة الآنسة اليس صقال بالفرنسية مهنئة بالنيابة عن الطلبـة من الجنسين فرد عليها رحمه الله بكلمـة بليغة قال فيها :

« اني من أنصـار تحرير المرأة ومن المقتنعين به لأنه بغير هذا التحرير لانستطيع بلوغ غايتنا . ويقيني هذا ليس وليد اليوم بل هو قديم العهد فقـد شاركت منذ امد بعيـد صديقي المرحوم قاسم امين بك في افـكاره التي ضمنها كتابه الذى اهداه الى (يريد كتاب المرأة الجديدة) فضلا عن ان الدور الذي قامت به المرأة المصرية في حركتنا الوطنية كان عظيما ونافعاً فاستمرون اذن في العمل الذي بدأتن به وأنا ضامن لـكن النجاح التام »

الرئيس والالقاب

وبعد ماتولى سعد رئاسة الوزارة بأيام نشرت رئاسة مجلس الوزراء (في ٢ فبراير سنة ١٩٢٤) شكر دولته للذين هنؤوه برئاسة الحكومة وقد استهل هذا الشكر كما يأتي :

« يتقدم سعد زغلول الى .. الخ . . »

فكان رئيس الوزارة الوحيد الذي لم يردف اسمه بلقبه في مثل هذه المناسبة

في سبيل مصر

واستقبل رحمه الله في مساء ٤ فبراير سنة ١٩٢٤ وفداً من مدينتي بور سعيد والاسماعيلية فخطب فيه وأشار الى ان كثيرين نصحوا له بعدم قبول رئاسة الوزارة ، قال :

« لقد كان السواد الاعظم من الامة لا يريدون ان اتحمل اعباء الوزارة ، أما انا فقد قبلت التضحية براحتي وصحتي وقبلت الوزارة ، لاعتقادي انى مطالب امام ضميري بتحقيق ما قطعت على نفسي للامة من العهود »

سعد والمحاماة

وفي الحفلة التي أقامها المحامون لتكريم زملائهم الذين عينوا وزراء في الوزارة السعدية خطب سعد خطبة طويلة نقتطف منها الفقرة الآتية :

« افتكر انى عندما كنت محامياً – ولا اقول ذلك مفاخرة أو مباها... للواقع ، يسمعه المحامون الذ... مني سناً ليروا رأيهم في ... موكلي مريداً للصلح لخ... توكيلي عنه ارحب به واسل... بأن ارد اليه مقدم الاتعاب التي... ويجب عليكم أن تساعدوا...

ولو يرد بعض الاتعاب ان لم يكن... أي حال ارجو ألا تكون... مانعاً لكم من تحقيق الصلح و... اني ما كنت أفيد مقدم... باب الايرادات ، بل في باب الا... نفسي ضعف نفسي حتى إذا ا... الصلح ارد له الاتعاب واقول له... ردت اليك .. »

الوظيفة للعمل ...

وقال دولته في الخطبة نفسها...

« يطلب كثيرون ترقية او... وظيفة إلى اخرى لتحسين معا... هؤلاء يجب ان يفهموا ان الوظ... للارتزاق ولكنها عمل للعمل ال... هؤلاء لا نجيبهم إلى طلبهم... اشجع كل من يعملون في الوط... العام وفيهم كفاءة ... »

هم أحرار ونحن أحرار

وفي ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٤ خط... مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية... النواب البريطاني فقال ان... البريطانية مقيدة بتاريخ ٢٨ ... ١٩٢٢

وفي صباح اليوم التالي لاذا... التصريح الف جماعة من الطلبة... ذهبت إلى وزارة الداخلية فخطب ... وكان مما قاله لهم :

« انى لا ارى في تصريح الدا...

... ان نحتج عليه ولو انني رأيت فيه
... حقوق مصر لاحتججت عليه من

... المستر مكدونلد ، رئيس الحكومة
... حر في أن يصرح بما يراه كما انني
... حر في ان اصرح بالتصريحات التي
... ضرورية لحفظ حقوقنا . وقد قلت
... الوزاري انني لا أعتبر نفسي
... التعهدات السابقة فلا الحكومة
... ولا الرأي العام البريطاني احتجا
... فلا محل حينئذ لان نحتج على
... لا بريطانيا »

البرلمان ضمير الامة

وخطب رحمه الله في الحفلة التي اقامها
... مجلس الشيوخ قبل افتتاح البرلمان
... فقال في هذه الخطبة :

« ... يوم واحد ... يشعر كل مصري
... وحريته وشرفه وماله وولده . .
... تحت حماية القانون وان على
... حارساً قوياً اميناً من البرلمان ، وان
... تحت حراسة أمة يقظة والكل في
... وعنايته . . . »

الرئيس الجليل خطب رحمه الله خطبة طويلة قال في آخرها :

« وان زغلولا ، الذي يراد التشكيك فيه ، لايمكن ان يتزحزح عن مبادئه ولم يخلق الله لغاية اليوم من يمكنه أن يحوله عن عقيدته أو يتحكم في ضميره . وهو باق على عهده ، مخلص لبلاده ، يردد آناء الليل واطراف النهار ذلك المبدأ الذي بثه في طول البلاد وعرضها ، حتى صار شعاراً عاماً للامة ، الا وهو الاستقلال التام لمصر والسودان »

وفاؤه لاصدقائه

وفي أوائل يونيو سنة ١٩٢٥ توفي المرحوم عبد اللطيف الصوفاني بك احد أقطاب الحزب الوطني وزعيم المعارضة في مجلس النواب لما كان سعد باشا رئيساً للوزارة فارسل دولته التلغراف التالي لنجله عبد العزيز الصوفاني وهو :

« اشتد اسفي لوفاة والدكم الكريم ، الزميل القديم ، فاعزيكم وجميع أفراد بيتكم المجيد اجمل العزاء ، وأرجو للراحل العظيم الرحمة الواسعة ولكم الصبر الجميل »

النظام والحرية

وخطب دولته في تسويغ تأليف الهيئة الوفدية البرلمانية فقال : « . . . كيف لايتفق النظام مع الحرية ، والاصل أنه لا حرية بلا نظام ولا نظام بلا حرية ! ! والنظام يتطلب من كل منكم أن يتنزل عن جزء يسير من حريته ، حتى تجتمع الحرية كاملة من هذه الاجزاء للهيئة التي قبلتم العمل تحت لوائها . والحرية متوافرة من قبل ، في اختيار الهيئة التي تتضامنون معها واختيار النظام الذي تسيرون عليه ، فلا معنى للقول بأن الحرية تنعدم مع النظام . ان الحكومة منكم ، وانتم عضد الحكومة فيجب أن تكون هيئتكم منظمة ليمكن أن يكون سير الحكومة منظما »

تصريح ٢٨ فبراير

وقبل أن يذهب الفقيد العظيم الى انكلترا للمفاوضة دارت مناقشة في مجلس النواب على هذا الموضوع فقال رحمه الله :

«قال رئيس الوفد المصري إنه يستنكر تصريح ٢٨ فبراير ويقول رئيس الوفد المصري ورئيس الحكومة الحالية إنه يستنكر هذا التصريح »



سعد عندما كان رئيساً لمجلس النواب

سعد بين الاطباء والصيادلة

واقام الصيادلة حفلة تكريم لزميلهم السيد محمد عبد اللطيف بمناسبة تعيينه عضواً في مجلس الشيوخ وشهد الحفلة سعد باشا وخطب فيها وكان مما قاله :

« لست طبيباً حتى أعرف الطب

(البقية في صفحة ٤٥)

صناعة الملك والامارة ٣

البرنس أوف ويلز



صاحب السمو الملكي البرنس أوف ويلز ولي عهد انجلترا

> نشرنا في العدد الاسبق المقال الاول من هذه السلسلة وكان خاصاً بصاحب الجلالة الملك جورج الخامس ثم نشرنا في العدد السابق المقال الثاني عن جلالة الملكة ماري في حياتها اليومية ، وننشر اليوم الحلقة الثالثة وهي تتعلق بسمو البرنس أوف ويلز وحياته واعماله

لا توافي الساعة السابعة صباحا حتى ترى البرنس أوف ويلز في دار الجماز الخاصة في يورك هاوس يباشر التمارين الجمازية ويبدو عليه الصغر مع انه قد فات الثامنة والثلاثين من عمره . ذلك انه يؤمن الايمان كله بالمحافظة على سلامة الجسم وسلامة العقل معاً ولذا يجعلهما في تدريب دائم

وسموه لا يعمل الشيء ناقصاً . فاذا كان أمامه يوم راحة جعله كذلك حقاً واستفاد منه أكبر الاستفادة واذا كان لديه عمل فقد ينهمك فيه اربع عشرة ساعة في اليوم

واذا كان اعضاء الاسرة المالكة البريطانية قد اعتادوا جميعاً ان يصحوا من النوم مبكرين فان البرنس اوف ويلز أسبقهم كلهم إلى ذلك فهو يستيقظ عند منتصف الساعة السابعة مع تأخر في الذهاب للفراش في الليلة الفائتة . فيحتسي كوباً من الشاي ويؤدي تمارينه الجمازية ويرتدي ملابسه واذا به مستعد للعمل في وقت يبدأ فيه رجال الأعمال في تناول طعام الافطار

ويكون في انتظاره بريد كبير متنوع وارد من مختلف الهيئات والافراد . وعند السير جود فري توماس سكرتيره الخاص سجل ضخم باسماء الجمعيات والاتحادات والمعاهد والاندية والجمعيات الخيرية والشركات والفرق التي ينتسب اليها سموه أو تنتسب اليه، بصفة عضو أو رئيس شرف او زميل قديم الخ . على أنه لا يمنح رعايته لاية جمعية أو ناد الا بعد التحقق من غرضه وسمعته

ويتولى السير جودفري توماس وموظفوه اعداد ذلك البريد وترتيبه ثم الاجابة عنه وفق تعليمات البرنس . وقد يتولى سموه بنفسه الاجابة عن المسائل الهامة

وهو يعتمد على الاميرال السير ليونيل هالزي في ادارة أملاكه الخاصة سواء منها دوقية كورنوال ام مزرعته التي في كندا .

ويتناول الشاي في الساعة الخامسة
... على التريض ساعة سواء بلعبة
... أم بالمشي على قدميه

... حفلات العشاء الرسمية التي يشترك
... بعد وهي تتطلب منه جهدا في
... الخطب التي يلقيها لتلك المناسبات ،
... غير معين في سكرتيره الخاص
... الذين يمدونه بالمعلومات والبيانات
... على أنه قد يخرج أثناء القاء
... عن نصها المكتوب زيادة في ايضاح
... وهو إذ يخطب يبدي شيئاً من
... كأن يمسك رباط رقبته باصابعه أو
... ولكنه متى تكلم بعاطفته في
... والتي ذهبت تلك العصبية عنه
... الكلام بحماسة

... عمله اليومي بحضور حفلة
... فانه قد يذهب بعد ذلك إلى
... خيرية أو حفلة رقص وقل ان
... منتصف الليل

... لا يصح ان يفهم من ذلك ان
... ويلز يتبع في تقسيم وقته نظاما
... نفسه فليس
... من ان يتقيد
... وهو يحرص على
... من وقته بعد
... عصبية ليلعب
... أو يشهد سباق

... الشهر عصبة
... ان الذي
... احرار النبال
... ما جبلت عليه
... المجازفة ، وقد
... ان حياته
... ولكنها ملك
... ورضائه

كثيراً ان يكون محروساً دائما وهو الذي يحب الحرية على اطلاقها فان المفتش « برت » يصحبه في روحاته وغدواته واحياناً يزاد الحرس في ظروف خاصة وكان في مبدأ الامر لا يكاد يحتمل تتبع ذلك المفتش له ولكنه لم يلبث ان مال اليه واعتاد على حراسته

والبرنس أوف ويلز أكثر أمراء انجلترا وربما أمراء العالم كله سياحة وتنقلا . ويقدر ما قطعه في رحلاته منذ الحرب حتى الآن بمائتي الف ميل . وقد زار استراليا في سنة ١٩٢٠ ، والهند واليابان في سنة ١٩٢١ و ٢٢ . وكذا في سنة ١٩٢٣ ثم في سنة ١٩٢٧ ، والولايات المتحدة في سنة ١٩٢٤ ، وافريقيا وأمريكا الجنوبية في سنة ١٩٢٥ ، وافريقيا مرة أخرى في سنة ١٩٢٨ – ٢٩ ، وأمريكا الجنوبية ثانية في السنة الماضية . ولم تكن رحلاته هذه للرياضة وحدها بل كان في الحقيقة سفيراً للصناعة والتجارة البريطانية الى تلك البلدان التي زارها وكان دائما يلاحظ مبلغ علاقتها الاقتصادية مع بلاده وقد رجع منها وهو موقن بان ارباب الصناعات البريطانية لايزالون يتبعون طرقا عتيقة في الاتصال بعملائهم وترويج بضائعهم فيما وراء البحار وقدنصح لهم صراحة بتغييرها ،ومما قاله في هذا الشأن انه ليس من عار عليهم اذا هم تعلموا من منافسيهم

ولعل ملك انجلترا المقبل أشد الامراء اتصالا بالشعب فهو عارف بنفسيته وواقف على احواله وشاعر بشعوره ، ولذا تجد له في قلوب الامة البريطانية مكانة لا تماثلها مكانة. وسموه واثق من ذلك حتى انه لما اراد الطواف بالمناطق المنكوبة بين عمال المناجم في سنة ١٩٢٩ للدعاية الى التبرع والاكتتاب - وكان ذلك بعد ان رجم أحد أعضاء البرلمان في تلك المناطق - حذره البعض من ذلك فسخر البرنس من هذا التحذير واتصل بالعمال المنكوبين وأسرهم فكان يقابل بالحماسة والولاء في كل مكان . ولا يفتأ سموه يزور المناطق التي انتشرت فيها العطلة فيعطف على العاطلين ويواسيهم ويعدهم بالمعونة

هذا هو ولي عهد أنجلترا وملكها القادم الذي يعمل وفق فكرة تأصلت في نفسه وهي : اعداد نفسه لكي يخدم أمته أصدق الخدم





كان البرنس أوف ويلز منذ بضع سنوات يغامر بحياته في مختلف المجازفات ، ولكن نصح ذوي الرأي له اضطره لان يحافظ على حياته لانها ملك لأمته . وتمثله هذه الصورة في سباق للخيل في حديقة والبرنس يقفز بجواده قفزة خطرة فوق أحد حواجز السباق

مذكرات فضولي

يا رب خليه لامه

رزق الطيار المشهور لندبرج ولداً ، ومعروف أن عصابة خطفت ابنه البكر وقتله أولئك اللصوص الانذال فاليوم يفرح لندبرج بعد حزنه الاليم ، واليوم تفرح أمريكا كلها لفرح طيارها العظيم الذي كان أول من طار من ساحل المحيط الاطلانطي إلى ساحله الآخر وها هي التلغرافات تبشر العالم كله بهذا المولود الجديد ، والذي لم ينتصر في موقعة حربية ، ولم يفتح مدينة ، ولم يخترع النور الكهربائي ولا التلغراف اللاسلكي . وكل مافي امره أنه ابن لندبرج ولو كان ابني أنا ما علم بمولده انسان ، فهل رأيت كيف يعظم الاطفال بآبائهم الابطال؟

ولد ابن لندبرج في خامس عشر هذا الشهر أو في السادس عشر ، وولد في الساعة التي ولد فيها الوف الاطفال فلم ينتقل خبر مولد أي واحد منهم من المنزل الذى ولد فيه الى ابعد من بيت الجيران ، وليس من المؤكد أنه سيكون طيارا عظيما كأبيه ، ولا قائد جيش كهندنبرج ، ولا مخترعا كمركوني ولا رياضياً كاينشتين ، فليس الاحتفال تعظيما له ، ولكن لابيه . ولا أدرى متى يكون في مصر رجال من هذا الطراز اذا ولد لاحدهم ولد فرح به العالم كله وهو يقول واء ، واء ، واء

□□□

في الهواء

في خبر من منشستر أن أصحاب معامل الغزل قرروا تخفيض أجور العمال شلنين وتسعة بنسات في الجنيه ، فاذا رضي العمال هذا التخفيض فللفلاحين في مصر أن يرقصوا رقصة الشرلستون وقل لي : «ليه» ؟

نحن هنا في أزمة شديدة أكبر اسبابها هبوط سعر القطن فنحن نتلقف الاخبار ونبني عليها القصور والعلالي وعلى الله تحقيق الاحلام ، فاسمع :

اذا هبطت أجور عمال المغازل هبطت أسعار المنسوجات ، واذا هبطت أسعار المنسوجات كثر طلبها وراجت أسواقها ، واذا راجت أسواق المنسوجات كان على المغازل أن تغزل كثيرا لتنسج المناسج كثيرا واذا كان هذا – وآه لو كان – فان المغازل تطلب القطن ، فتحسن الاسعار فنهيص من كثرة الفلوس !

هكذا تحل الازمة بكلمتين يكتبان في مجلة ، وماذا نصنع أكثر من هذا اذا كانت الحكومة لاتشجع البلاد على ترويج المنسوجات الاهلية لتتسع دائرة صناعة الاقمشة ؟

ان الدنيا ضيقة في وجوه الناس والناس في حاجة الى مايخفف عنهم والتهجيص لذيذ ، فلنهجص

□□□

ياعنتر

جربت الحكومة الايطالية في هذا الاسبوع مدفعاً يلقي قنابله بلا صوت ولا دخان ، فنجح الاختراع ، وهتف الخبراء الذين جربوا هذا المدفع بحياة ايطاليا

كلام جميل من ناحية تقدم العلم والصناعة ، ولكنه من جهة
(كلام زى الزفت والقطران)
الهتاف بحياة ايطاليا كل ما يقال
المدفع بل كان عليهم أن يهتفوا لخر
لادوي ولادخان ، أعوذ بالله
الطف يارب حين تقع القنابل
عباد الله وتحصدهم من غير أن
أين جاءت ، ثم ينادي أصحاب ذ
وغيره من آلات الدمار العصرية
يحاربون اعداءهم في سبيل المدنية
والانسانية ! ! !
يامن يرد الى الحياة عنتر
وربيعة بن مكدم ودريد بن الصمة
من أبطال الجاهليين ليرو اماذا يصنع
الذين يقولون انهم كانوا
وليقولوا لمخترع هذا المدفع ان
لم يتأبط الا خيرا وان أهل هذه
هم الذين يتأبطون الشر
الله يرحمك ياسي عنتر ،
تنزل عليك يا عامر يا ابن الطفيل
على روح سي مهلهل بن ربيعة

□□□

غرام الاصابع

زعمت فلانة أنها
مجنونة بهوى
ماله
وارى لها في
سلب الشجاع من
أبقلبها تهواه أم
تهوى بأطراف
«فقد

ث العالم بالكاريكاتور



المانيا بين الجمهورية والملكية

رسم المانيا في شكل ابي الهول وقد لبست تاجا على
ـطت بها السنك المشرعة ويقول السياح الواقفون
ـها : « يامدام المانيا الا تزالين جمهورية ؟ »

(عن درجوتز فون برلشنجن بفينا)



الدول والسلم

أغنية السلم هي أغنية مطربة والمغنية جميلة فاتنة ولكن أعضاء الاوركستر (الدول) يعزفون على المدافع والبنادق وأسلحة الحرب !

(عن دي جرونه بامستردام)



مؤتمر لوزانه

رسم مندوبي الدول في مؤتمر
كأطباء يفحصون العالم المريض
يظهر أن المريض لا يقدر
الشفاء ولذا ارتفعت درجة
حرارته من جديد »

(عن سمبليسيموس بميونخ)



هل يقع الاسد البريطاني

يمثل هذا الرسم تمثال الاسد البريطاني وقد تزعزعت تحته قاعدته المؤلفة من المستعمرات البريطانية الحرة واوشك أن ينقض ولذا بان عليه الخوف وبدأ في البكاء

(عن كراسنا ياجازيته بلننجراد)



تآلف الاسرة في مؤتمر اوتاوه

تمثل هذه الصورة بريطانيا العظمى (الكلب الاكبر) ومستعمراتها الحرة (الكلاب الاخرى) وقد اجتمعت لتستعيد تكوينها وتعاون على مقابلة المشاكل الحالية

(عن ستار بمونتريال)

طوابع البريد وتطور استعمالها

تطور استعمال طوابع البريد تطورا كبيراً في السنوات الاخيرة ، فنظر للكميات الوافرة التي تستهلك سنوياً من الطوابع في كل البلاد وتعدد الافراد الذين يتداولونها اخذت الحكومات تفكر في استغلال طوابع البريد في اغراض شتى الى جانب الغرض الاصلي الذي انشئت من اجله وهو تحصيل اجور نقل المراسلات مقدما وبطريقة منظمة يمكن حصرها

وقد يظن المرء أن طابع البريد لصغر حجمه (إذ لا تتجاوز مساحته خمسة سنتيمترات مربعة) لا يكفي ولا يصلح لعمل ما ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فان هذه المساحة على صغرها يمكن ان ينشر بواسطتها الشيء الكثير وتعلق عليها أهمية كبرى . وذلك يرجع بطبيعة الحال الى الكميات الكبيرة التي توزع منها يومياً والتي تتداولها ايد كثيرة

وقد توجهت الانظار اولا الى استخدام طوابع البريد في اغراض شتى من الاعلان والدعاية (البروباجندا) ، وقد كانت مصر اسبق من غيرها في هذا الباب فان طوابع البريد المصرية تحوي الشيء الكثير من الاعلان عن الآثار المصرية ، ولو ان المجموعات المصرية القديمة التي صدرت من سنة ١٨٦٧ الى آخر سنة ١٩١٣ لم تحو سوى صورة الهرم الاكبر وابي الهول إلا ان المجموعة التي صدرت في سنة ١٩١٤ وما بعدها كانت تحوي كثيرا من مناظر اهم الآثار المصرية وهي بشكلها القشيب لا زالت عالقة بالاذهان ، وما من هاو مصري إلا وهو محتفظ بهذه الطوابع في مجموعته

وقد سلكت سويسرا نفس السبيل فان مجموعة سنة ١٩١٤ – ١٩١٥ تحوي بعض مناظر سويسرا الجميلة على الطوابع التي من فئة ٣ فرنكات فاكثر

ولكن ايطاليا عالجت الموضوع من ناحية اخرى ولجأت الى نوع جميل من الاعلان . ففي سنة ١٩٢٥ اصدرت طوابع



من فئة ٥٠ سنتيما ، وكان الطابع عبارة عن طابعين متصلين مطبوع على الاعلى منهما صورة طابع البريد العادي بينما كان على الجزء الاسفل اعلان لشركة من الشركات وهو نوع طريف من الاعلان يضمن سرعة التوزيع ويعود بفائدة عظيمة على مصلحة البريد

هذا نوع من الانواع التي استعملت فيها طوابع البريد إلى جانب الغرض الاصلي منها . ولننتقل الآن إلى نوع آخر تقوم فيه طوابع البريد بالدعاية السياسية . ومثل ذلك بعض أنواع الطوابع التي اصدرتها تركيا في اواخر سني الحرب من فئة خمسة قروش ، وهي تحوي منظر الاهرام الثلاثة ومناظر النخيل المحيطة بها ، وطابع آخر من فئة قرش واحد يمثل جنديا مسلحاً وقد ظهر بقربه أبو الهول والاهرام الثلاثة أيضا ، وفي ذلك نوع من الدعاية السياسية التي تناسب ذلك الوقت

كما ان فرنسا في سنة ١٩١٧ وسنة ١٩١٨ – بعد ان خرجت ظافرة من الحرب وقد املت شروطها على المانيا – أصدرت سلسلة من طوابع البريد تحت ستار مساعدة ايتام الحرب وهي تحوي صوراً للاطفال

الاسنان البيضاء

تجعـــل

الابتسامة

حلوة

وجميـــلة





حينما تبتسم هل تتأكد ان اسنانك بيضاء وجميلة ونظيفة ، وان رائحة فمك مقبولة ومنعشة ولطيفة ، ان معجوناً واحداً من بين جميع معاجين الاسنان يفعل لك ذلك ، هذا المعجون هو كولجيت دنتال كريم ، انك حين تستعمل كولجيت تشعر باللذة والنكهة الحلوة وتتأكد ان اسنانك اصبحت بيضاء نظيفة لاينخرها السوس ولا تعشش بها الميكروبات والاختمارات . كولجيت ذات الرغوة العجيبة التي تدخل الى شقوق الاسنان فتطهرها وتجعلها صالحة وقوية ، وتقوي اللثة وتزيل من الفم كل رائحة كريهة

COLGATE'S
RIBBON DENTAL CREAM

الوكلاء والمستودع ـ الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »

علم — أدب — فن — فكاهة — قصص — مسابقات

تطرق كل موضوع باسلوب يهمه كل قارىء





في زوايا التاريخ

حارس نيرون

— النار . . النار . . النار . .

كلة رددتها آلاف الافواه ، فتصاعدت من كل ناحية في روما ، وتناولها الصدى فنقلها من شارع الى شارع ومن حي الى حي وما هي إلا ثلاث ساعات حتى كانت المدينة تموج بجماهير الهاربين المذعورين، كل يحاول أن يفوز بحياته ، بينما ألسنة النيران تندلع في المنازل والهياكل ، وترتفع في الفضاء وسط سحاب كثيف من الدخان القاتم . .

وعلا الصياح والبكاء والعويل ، وعمت المدينة قعقعة مخيفة ، وانهارت سقوف البيوت على سكانها ، واعمدة المعابد على الكهنة والمصلين

وخرج نيرون ، الامبراطور العظيم ، في موكب حافل من حملة المشاعل وحراس القصر ، وجعل يطوف في روما وبيده قيثارته المحبوبة ، يعزف عليها الحانا شجية على ضوء النيران

وكان ذلك في سنة ٦٤ للميلاد ، وهي السنة الحادية عشرة لحكم نيرون

وعاد الامبراطور الى القصر بعد أن التهمت النيران المدينة الجميلة، والقى القيثارة من يده وجلس على مقعد وثير حاكته له أيدي العاملات الفينيقيات من الأطلس الأحمر ، وقال لرجال حاشيته :

— لقد احترقت المدينة اليوم وسيحفظ التاريخ هذا اليوم في سجلاته، لكنني سأشيد على أنقاض روما المحترقة مدينة جديدة تنسيكم ما كانت عليه المدينة القديمة من عظمة وجمال

* * *

فنيرون يعرف الآن في التاريخ بانه حارق روما ، والتاريخ يظهره بمظهر الطاغية الجبار العنيد ، المتعطش دائما الى الدماء . الغارق فيها إلى رأسه

ولا شك في ان شخصية ذلك الامبراطور من أغرب الشخصيات التى حدثنا عنها المؤرخون إن لم تكن أغرب شخصية عرفها الناس الى الآن

كان نيرون مجموعة رجال في رجل واحد وفي أعماله من المتناقضات ما يجعل العقل يقف أمامه حائراً ، لا يدرى أى حكم يصدر عليه

كان محبا ومبغضا ، ومحبوبا وبغيضا ، وكان رقيق الشعور وقاسى الفؤاد . وكان مصلحا ومخربا ، وشاعراً عدو الشعراء ، وموسيقيا يضطهد الموسيقيين . وقد أعدم منهم كثيرين . وكان يعمل لمجد روما ومن ناحية أخرى يسعى الى تدميرها وتخريبها

ذلك هو نيرون الذي كان يعزف على القيثارة وينشد الاناشيد بينما عاصمة ملكه تذهب طعمة للنيران

ذلك هو الامبراطور الذى كانت حياته سلسلة فظائع ومنكرات، والذى لم يصنع الخير في مدى تلك الحياة غير مرة واحدة كما سترى

* * *

جلس نيرون على مقعده الوثير ودعا رجاله إلى الجلوس حوله وبعد ان اكتمل عقدهم ، نادى الامبراطور عبيده وخدمه وأمرهم بان يديروا كؤوس الخمر على الحاضرين

وكان بين الخدم رجل يوناني هرب

وبعد أن شرب الجميع وأصبحوا في حالة سكر شديد، صاح نيرون :

— علي باليوناني ديوموس !

ونادى السياف وأمره بان يقطع يدي المسكين، فنفذ السياف الأمر بين المدعوين وقهقهتهم وهتافهم

* * *

— أتتألم كثيراً يا أخي ؟

— نعم ! ولهذا السبب رجوتك أن تقتلني لكي تريحني من هذا العذاب

— لكنني لن أجيبك إلى رغبتك، لأن واجبي يقضي علي بعكس ذلك، إن المرء الحر في الملمات، فان العبد أخ للعبد، والخادم للخادم، في السراء والضراء

وقرر زميل ديوموس، العبد الافريقي، بدلاً من أن يجهز على اليوناني الذي قطعت يداه بأمر نيرون، فنقله إلى ناحية نائية من القصر، وجعل يعالج جراحه، ويعيد الثقة إلى نفسه، وما مضت اسابيع على ذلك اليوم حتى كان ديوموس قد شفي من جراحه واستعاد قواه، وعقد العزم على البقاء حياً، وعلى الاستعاضة عن يديه بقدميه !

وجعل يدرب نفسه على الاعمال اليدوية جميعها، ويستخدم للقيام بها قدميه، وبعد أشهر أصبح ديوموس قادراً على تناول طعامه وشرابه، ومساعدة رفيقه وصديقه الافريقي في الاعمال التي كان يقوم بها في قصر الامبراطور

وشاءت الظروف أن تضع وجهاً لوجه مرة أخرى الجلاد وضحيته

ذلك أن الامبراطور نيرون كان يطوف من حين إلى آخر في أنحاء القصر لتفقد أحواله دون أن يعلم به أحد، فحدث ذات يوم أن كان الامبراطور ماراً في الجناح المخصص للخدم والعبيد، فوقع نظره على ديوموس وهو ينظف آنية الطعام بقدميه بمهارة فائقة

وقف نيرون أمام ذلك الرجل الغريب مندهشا مستغربا، وكان قد نسي خادمه المسكين وما صنعه به في تلك الوليمة، فعاد أدراجه إلى مخدعه وأرسل في طلب رئيس الحراس وسأله من يكون ذلك الخادم الذي يستخدم قدميه بدلا من يديه ؟

فقال رئيس الحراس :



نيرون

— هو خادمكم ديوموس اليوناني يا مولاي ! فقد أمرتم بقطع يديه على مرأى من المدعوين، بعد حريق روما، فانقذه رفاقه من الموت وهو لا يزال إلى الآن يقوم بوظيفته في القصر بأمانة واخلاص .

فبدا التأثر على وجه نيرون، وارسل في طلب ديوموس اليوناني لجيء به، وعند ما مثل بين يدي الامبراطور، قال نيرون :

— لقد اسأت اليك يا أخي اساءة عظيمة. فارجو منك أن تغفر لي تلك الاساءة

وهذه المرة الاولى التي يقف فيها نيرون مستغفرا طالبا الصفح !

فانطرح الرجل على الارض وجعل يقبل قدم الامبراطور قائلا :

— إنني ملك لك يامولاى فاصنع بي ما تشاء !

— انت منذ الآن حارس من حراس هذا القصر . فقف بالباب وكن حراطليقا!

وعرف ديوموس منذ ذلك اليوم باسم « حارس نيرون » وقد اغدق عليه الامبراطور العطايا والهبات، وقربه اليه، وأمر عبيده بأن يقوموا بخدمته، وبألا يرفض له طلب في القصر الامبراطوري

* * *

عاش ديوموس « حارس نيرون » بعد ذلك في القصر معززاً مكرماً، وجعل يدرب قدميه على أعمال دقيقة كالرسم والتطريز ونحت التماثيل وصناعة الاسلحة والخزف . واشتهر في روما، وصنع تمثالا لنيرون وضعه الامبراطور في حجرة نومه وظل فيها الى ان حطمه أعداء نيرون بعد موته، في سنة ٦٨ للميلاد

ولم يطرد ديوموس من القصر بعد موت سيده، بل بقي فيه حراً طليقاً، يقيم في غرفة خاصة وتحت تصرفه ثلاثة من العبيد يقومون بخدمته

ومات في سنة ٧٧ للميلاد، تاركا بعده شهرة واسعة وآثاراً فنية قيمة، ودون اسمه في التاريخ بجانب اسم سيده، الذي كان في آن سبب شقائه ونعيمه معاً، والذي لولاه لما أصبح ديوموس ذلك الفنان الذي صنع التماثيل وأدهش الناس ببراعته ونبوغه، والذي أثبت ان الهمة القعساء تذلل الصعاب أيا كانت، وان الرجل إذا اعتصم بالصبر والارادة الثابتة، تمكن من الاستعاضة عن يديه بقدميه !

حبيب جاماتي

الامراض المعدية ودفع غائلتها

لو فكر الانسان في العوامل الخفية التي تحيط به ، وتدبر في ملايين المكروبات الفتاكة التي تكتنفه ، لضاقت به الدنيا على رحبها ولأصبحت حياته عبئاً ثقيلا لا يتسنى له احتماله

ففي الهواء الذي نستنشقه جراثيم قاتلة تترصدنا لتتسلل الى رئاتنا فتنشب فيها مخالبها وفي الطعام الذي نتناوله وفي الشراب الذي نتجرعه وفي كل ما نمسه ونلابسه مكروبات لاعداد لها تتحين الفرص لتتغلغل الى داخلنا حيث المرعى خصب والمرتع هنيء

ولكننا لله الحمد لا نعبأ بهذه الاخطار المحدقة بنا أو بالحري لا نعيرها اهتماما عظيما يتحول الى هوس يضيق علينا مسالك الحياة غير أن التحرز ضروري والحذر أمر واجب إذ لا ينبغي للعاقل أن يلقي بنفسه في المهالك بل عليه ان يتوقى عدوى الامراض ما أمكن ويبتعد عن المواطن الموبوءة ما وجد الى ذلك سبيلا

كيف تنتقل العدوى

تنتقل عدوى الامراض من المريض الى السليم بواسطة اللمس والاحتكاك أو باستنشاق هواء الغرفة الموبوءة ، أو بالشرب من الماء الملوث بالجراثيم التي يفرزها العليل ، أو بملابسة الاشياء أو الادوات التي لابسها أو استعملها . ولذلك يجب في حالة زيارة مريض مصاب بمرض معد التحرز ما أمكن لكيلا تنتقل العدوى الى الزائر ، فاتباع النظافة الدقيقة في مثل هذه الحال وعند انتشار الامراض المعدية أمر ضروري للغاية

ولا نريد بالنظافة الدقيقة الاقتصار على غسل الجسم والاستحمام بل يجب أيضاً مراعاة تنظيف الايدي قبل الأكل وبعده بالمواد المطهرة القاتلة للمكروب لانه لا يوجد عضو في الجسم أشد نقلا للجراثيم على أنواعها مثل اليد التي تتناول كل انواع الاشياء وتلامس ايدي الغير وتتسلم حوائجهم وتؤدي لهم مطالبهم

هذا علاوة على المراقبة الصحية العامة واتخاذ الاجراءات الضرورية لحصر الداء عند ظهوره وقتله في مهده قبل أن ينتشر وتعم بلواه

الامراض الوبائية وانتقال عدواها

يختلف انتقال العدوى باختلاف نوع المرض . فالحمى التيفوئيدية مثلا تنتقل جراثيمها بواسطة البراز ، وفي بعض الاحوال بواسطة البول والبصاق . والدوسنطاريا تنتقل في معظم الاحيان بواسطة التغوط كما هي الحال في الكوليرا التي تنتشر أيضا بواسطة تقيؤ المصاب

واما الحمى القرمزية فتنتشر بواسطة افرازات الأنف والحلق وبالبثور التي تتناثر من الجلد عند ما يعتريه التقشر من جراء المرض . والحصبة تنتقل جراثيمها بواسطة السوائل المتساقطة من آماق العين وبالافرازات الناجمة من الانف والحلق والشعب الرئوية والمجاري التنفسية . والدفتيريا تحصل عدواها بواسطة افرازات الاغشية التي تتكون في الحنجرة والحلقوم والانف ، وكذلك من افرازات الحلق والانف . واما التهاب السحايا الشوكية الدماغية فعدواها تنتشر بواسطة افرازات الانف والفم دون غيرها

والسل الرئوي ، ذلك المرض الفتاك الذي لم يعرف له دواء فعال حتى الآن ينتشر بواسطة البصاق . وقد تسري عدواه بواسطة البراز عند ما يجف وتتناثر ذراته مع الهواء

وينتشر مرض السعال الديكي بواسطة التمخط دون غيره . والبنيمونيا والالتهاب القصبي الرئوي ينتشران بواسطة البصاق .

وأما السكاف فلا تنتقل عدوا[...] اللعاب والافرازات الانفية

وتوجد امراض تنتشر[...] بواسطة التقيحات والافراز[...] الجلدية وهي :

الجدري وأم عامل لل[...] الدمامل والبثور الجلدية و[...] القشور الجلدية الجافة كما في الح[...] القرمزية التي تنقل جراثيمه[...] تطاير البثور

وأما الطاعون الدملي في[...] يتكون في الدمامل والجراحات[...] المتأكلة . والعفونة التفاسية تحصل[...] بافرازات المهبل وبالتقيح الذي[...] العضو . والرمد الصديدي ينتقل[...] القيح الذي تفرزه آماق العيون[...] تنتشر بالافرازات الجلدية و[...] البثور في المواضع الملتهبة

وهناك أمراض تنقل عدواها[...] والحشرات والحيوانات الفارة[...] الفيران والجرذان التي تنشر[...] الطاعون ، والبراغيث التي تنقل[...] هذا الداء الفتاك وحمى التيفوس[...] والبرص ، والعوض الذي ينشر[...] والحمى الصفراء كما ينقلها البق و[...]

الكلاب والقطط تنقل امراضا

لقد انتشرت في أيامنا هذه في[...] العالم موضة تربية الكلاب والقط[...] البيوت حتى لايكاد يخلو منزل من[...] قط . وقد يجتمع الاثنان معاً فتنا[...] العداوة الغريزية المتأصلة في طبيعتهم[...] ومهما بالغ أصحابها في تنظيف[...] الحيوانين فان وبرها لابد أن يحمل[...] عديدة من المكروبات تنتقل بسهولة[...] الذين يحملونهما ويدللونهما ويضمو[...] حجورهم

وهناك داء وبيل ينتقل من هذين الحيوانين بواسطة لحسهما أيدي أصحابهما ووجوههم أو أي مكان من اجسامهم بلسانهما . لأن في جهازهما الهضمي كما أكد أحد كبار الاطباء بويضات تسمى انيبوكوك ، Echinocoques فاذا لحس القط أو الكلب جزءاً من جسم صاحبه نقل اليه بواسطة ريقه بعض تلك البويضات المكروسكوبية التي اذا دخلت معدة الانسان تنمو وتتسلل الى الكبد والرئتين والدماغ فتكون فيها ما يسمى بالاكياس المائية Kystes hydatiques وقد تسبب هذه موت الذين يصابون بها وتوجد امراض اخرى تسببها الكلاب والقطط وأهمها الجرب والقرع والسل وهو مرض خبيث ينتهي في أكثر الاحيان بالموت اذا لم يعالج من اول ظهوره

الوقاية من العدوى

حياة الانسان كفاح دائم بين الجسم من جهة وبين العوامل الخارجية من جهة أخرى . وأهم هذه العوامل وأشدها خطراً على الحياة هي تلك المكروبات التي لا تبصرها العين المجردة فانها تسعى دائماً لكي تتسلل الى داخل الجسم فتهاجم سطحه ، لكن الجلد يقف سداً منيعاً في وجهها ويحول بينها وبين رغبتها ، غير انها تنال بغيتها اذا صادفت قرحة فيه أو جرحاً أو خدشاً فتتطرق الى داخله بواسطته

ومن أهم الأمكنة التي تعمل على التسلل منها الى باطن الجسم الفم والانف ولذلك يجب الاعتناء اعتناء تاما بهذين الطريقين اللذين يكونان في أكثر الاحيان المدخل الوحيد لأعداء الجسم البشري وهي تلك الجراثيم المهلكة الفتاكة التى لا تبقى ولا تذر وبما ان الأيدي هي اداة فعالة في نقل المكروبات فيجب اعارتها اهتماما عظيما وتعهدها بالغسل والتطهير كما أننا لكيلا ننقل الى الفم ما يعلق بها من تلك الجراثيم [illegible] ما نقدمه لهم من الاطعمة والاشربة مراراً في اليوم

ومما يجب التنويه به ان العدوى لا تتوقف فقط على نقل المكروبات الى داخل الجسم . أو بكلمة أوضح إنه لا يكفي لكي يصاب الانسان بالداء ان يتسلل الى داخل جسمه مكروب هذا الداء . بل يجب أن يكون في جسم الشخص استعداد لقبول المرض اي ان يكون جسمه قليل المناعة لا يتسنى له دفع غائلة المكروب الهاجم . فيتغلب هذا بسرعة على المقاومة التي يبديها



... ومهما بالغ اصحاب الكلاب في تنظيفها فان وبرها لابد ان يحمل اصنافاً عديدة من المكروبات تنتقل بسهولة الى اللذين يحملونها ويدللونها ...

الدم ويتسلط على الجسم ويسود فيه آمناً مطمئناً ، وهو يعمل فيه معاول الهدم والتخريب حتى يهدم اركانه ويدك بنيانه

ومن افضل الوسائل لاتقاء الامراض الوبائية التلقيح بالمصل الواقي منها . فالجدري يدفع شره بالتلقيح وكذلك الطاعون والكوليرا وحمى التيفوس والحمى التيفوئيدية وسائر الادواء المعدية والامراض الفتاكة

وهناك ايضاً شروط صحية لايجوز اغفالها لانها أساسية جوهرية تنحصر فيما يلي : — تجنب السكنى في البيوت الرطبة الضيقة التي لا يصل اليها النور ولا تتخللها أشعة الشمس المطهرة ، ولا سيما تلك المساكن الملوثة بجراثيم الامراض المعدية وبنوع أخص مرض السل الوبيل

والامتناع في حالة وجود أحد الامراض العفنة المعدية عن إلقاء اخلاط المريض وبرازه وقيئه وبوله وبصاقه في مجاري المياه أو على الارض أو في المزابل ، بل يجب في هذه الحالة وضعها في اناء خاص مملوء إلى نصفه بمحلول سلفات النحاس بنسبة ٥٠ في الألف . أوتوضع في نقرة في الارض بعيداً عن الآبار والبيوت ومجاري المياه وتغمر بالكلس (الجير) الحي ، والاناء الذي تنقل فيه يجب غسله وتطهيره بنفس المحلول قبل اعادته إلى غرفة المريض

ويجب الاعتناء بتنظيف غرفة العليل تنظيفاً تاماً ونقل كل الامتعة والاثاثات الموجودة فيها وطرد الذباب منها لانه أكبر العوامل في نقل المكروبات ، وإبادة الهوام والحشرات والبق والبراغيث لان كل هذه وسائل فعالة في نشر العدوى

وتهوية غرفة المريض ضرورية بل لازمة لزوماً لاغنى عنه لان حبس الهواء يساعد على ايجاد جو ملائم لنمو المكروبات فتشتد وطأة المرض على العليل وتسوء حاله

وعندما يزول المرض ويتعافى العليل أو إذا نقل المريض إلى مكان آخر أو إذا استأثرت به رحمة الله يجب تطهير الغرفة ببخار الكبريت وغسل أرضها وجدرانها بماء الصابون الفينيكي وتركها مفتوحة عرضة للهواء ولاشعة الشمس مدة اسبوع على الاقل حتى يموت منها كل مكروب ويتلاشى كل أثر له وإلا فتعد السكنى فيها خطرة للغاية لان كل الذين يقدمون على ذلك يعرضون أنفسهم لخطر العدوى الذي لا مفر منه فيكونون والحالة هذه كالساعين الى حتفهم بظلفهم وكالحافرين قبورهم بايديهم

الدكتور عبده رزق
بمصلحة الصحة العراقية

الأدب في أسبوع

التصوف في الأدب

عن طريق العلم بعث التصوف في أوربا، بعث بين الصفوة المختارة من الجهابذة وقادة الفكر، وعما قليل تنقشع بشمسه المشرقة سحابة الشك والالحاد

ومن الظواهر الملحوظة في الأدب الحديث أنه يسير خلف العلم وينساق في اتجاهه، آية ذلك ما لا تزال تطالعنا به روايات بعض النابهين من كتاب انجلترا وفرنسا وغيرهما، من الصراحة في المسائل الجنسية وتعليل الالتواءات الخلقية ودراسة الشخصيات المريضة في ضوء العقل الباطن

وقد تأثر تاريخ الادب بمذهب النشوء والارتقاء، وصرت تقرأ في كتبه: عن الوسط وسلطانه، والوراثة وفعلها، وعن قوة الظروف والملابسات، وعن خضوع الأدب ورجاله للعصر وثقافته وحضارته

اذن، لا غضاضة في أن يتجه الأدب نحو التصوف في أيامنا هذه، بعد أن لبس العلماء أردية المتصوفين

نقول ذلك بمناسبة رواية بقلم الكاتب الروائي «رونالد فريزر» نوه بها الناقد الكبير مستر «جيرولد جولد». ومن اسم تلك الرواية تدرك أنها من طراز لم يكن مألوفاً، فاسمها «زواج في السماء»

أول الأمر تحتل بطل الرواية «أدريان» فكرة الصراع بين الجسم والروح، فيضحي بالروح ويأخذ يحرر نفسه منها، ثم يقعد مرهف الاحساسات لكل شيء، يشعر بلذة الحب في نعيمه وبؤسه، ويشعر بلذة اذا شارف مباهج الطبيعة، ويلتذ بالطعام.

لكن لذته نشوة بريئة من الشهوانية. فان المؤلف لم يشر في روايته الى أرب أرضي ولم يحفل بمقاصد انسانية متدلية مسفة

بمعنى اوضح، عبر الروائي عن الروح بالجسم، واتخذ من اللحم والدم وما ينبض فيهما من حياة وسيلة الى السمو عن المادية ومناكرها

كان مفعم الاحساس، الا أن شعوره كان كشعور الحالمين يحسونه ولا يجدونه

لم يرتفع مؤلف رواية «زواج في السماء» على أجنحة الخيال الى الطهارة الروحانية، بل انه وصل اليها من تحت الى فوق. وهكذا يفعل المتصوفة في رحلتهم التي يسلكونها في طريقهم الى الله، بسلسلة من التجارب ورياضة الجسم!!

هملت المضحك

تحولت رواية «هملت» من مأساة الى مهزلة، واستبقى جمهور النظارة دموعهم وادخروا الأسى لفاجعة اخرى، وافرطوا في الضحك والمسرة

حدث ذلك في مسرح «باختانجوف» بمدينة موسكو عاصمة البلاشفة، حيث يقوم على اخراج روايات شكسبير فتى في مقتبل الشباب اسمه «أكيموف». والذي فعله للوصول الى غرضه هو أنه جرد شخصية هملت من الرقة والحساسية المرهفة،

ونفى عنها الكآبة ومناجاة النفس
البال عما يجري في الحياة
وتجافى بهملت عن أن يكون
له قرار ولا ينعقد عزمه على
والنية الصحيحة، وبذلك
«أكيموف» من الرواية
الفلسفي، وجعلها قصة مليئة
والمؤامرات والحوادث، يتخللها
عبث ومجون ومناظر تبعث على
والعجب

أبرز «أكيموف» هملت
رجل موفور النشاط متوثب
قوي العزيمة جبار الارادة، قد
عينه غاية واضحة هي الفوز
الدانيمارك الذي اغتصبه عمه،
تآمر مع أمه على اغتيال أبيه

قال أحد النقاد الانجليز
تمثيل رواية هملت على هذه
موسكو خلال شهر يونيو الماضي

«لو شهد شكسبير اخراج
لرواية هملت على النحو الذي
لأنكر أنها واحدة من مآسيه،
يضيفها الى مهازله (كوميدياته)

فمتى تتاح فرصة التمتع بمشاهدة
لنضحك لا لنبكي، ومن الضحك
ويهدي

ترجمة الشاهنامة

ليت حظ «الشاهنامة»
الشعر العربي، يكون في عصرنا
في أيام الأيوبيين. والحق أن

العربي لم يتأثر قط بتلك القصة
آسف واعجب لذهول
من هذا الكنز ، وأود أن أحقد
من درره ... لقد اهملت
الشاهنامة الى العربية منذ الحروب
تجاهلها الأدباء وغفل
الشعر

يكون الأثر الوحيد الطيب
الشاهنامة هو ظهور القصص
النسق المعروف في قصص
وعنترة وعلى الزئبق المصري
ذات الهمة وغيرها من القصص
أبو زيد الهلالي وخضرة الشريفة.
لا يتعدى الحكاية وسردها
بالمؤثرة ولا الجذابة ، ثم ان
القصص كتب بأسلوب غير
البلاد التي تتكلم العربية
أهلها عن ماضيها المجيد .
وقد شرعنا نحيي أمجاد القدماء ،
الى الانتفاع به

الاوديسية » — وهي من
الفاخر — اعتبرت أول عمل
اللاتينية ، ترجمها اندرونيكوس
عليه تعليم تلاميذه ،
الأديب عبداً أسره القائد
ثم أعتقه لأدبه
في تربية أولاده (عام
البلاد) واذ ذاك لم يكن للرومان
الى كنوز الاغريق فترجموا
واقتبسوا من الروايات
غير قليل ، جعلوه يلائم
شيئاً فشيئاً ، الى أن
النهاية من العبودية الأدبية ،
شاعرها الاكبر فرجيل ،
وهي قصة شعرية في

وأنا أدنى الى التشاؤم الآن ، فقد ظهرت الطبعة الأولى لترجمة الشاهنامة مصدرة بمقدمة تضمنت بحثاً حليلاً عنها وعن قيمتها الفنية للاستاذ عبد الوهاب عزام ، الأستاذ بكلية الآداب والجامعة الازهرية لكن لم نقرأ في الصحف والمجلات على كثرتها وعظيم ثرثرتها تقديراً رصيناً ونقداً يدل على الاطلاع الفسيح والنفاذ الى لباب الأعمال الفنية . كل ما استقبلت به الترجمة هو تقاريظ كالاعلانات من حيث البلاغة ومن حيث المبالغة في المدح واكتيال الثناء جزافاً ، ومتى كان الأمر اعلاناً فثق أن الحمقى والمغمورين مستعدون لشراء الصيت ودفع الثمن نقوداً أو ملقاً أو مهانة وصغاراً ! !

موسم الكتب

نقرأ في الصحف والمجلات الأوربية ، عن مواسم للكتب ، توافق فصول السنة وتجري مع مواسمها وأعيادها ، فللربيع موسم وللشتاء والصيف والخريف مواسم بل ان الاحتفالات المئوية لاحياء ذكرى العظماء والابطال والعباقرة يسبقه موسم ترسل فيه المطابع فيضاً من الابحاث والتراجم والمراجع . واذا ترددت الأخبار بأن «غاندي» مسافر الى لندن ، ثم يزور بعدها ممالك أخرى ، نشط الكتاب لوضع كتب عنه وعن الحركة اللاتعاونية والمقاومة السلبية ، ونشطت المطابع

هذا عندهم ، أما عندنا فلن تجد غير موسم واحد ، يبتدىء في أغسطس . . . لكنه موسم الكتب المدرسية

نعم ، الكتب المدرسية لا الطلبة الجامعة والمدارس العالية ، فهذه المعاهد تعيش في ثقافتها حتى اليوم متطفلة على الموائد الغربية وتستورد المعرفة من الخارج اللهم الا القليل النزر مما لا يغني عن بضاعة أوربا الثقافية فتيلا ! !

المدارس الثانوية والابتدائية والأولية ، هي التي تنتظر هذا الموسم . وقد أراني غير مبالغ اذا قلت إن الكتب التي تؤلف لهذه المدارس تنقل عن اشباهها في اللغات الاوربية ، مع تحوير يلائم البرامج ولا يدل على ابتكار ، وهل هناك ابتكار في تأليف كتاب في الجغرافيا أو التاريخ أو علم الصحة أو المطالعة ؟ !

على اننا لاحظنا في السنوات الأخيرة أن المختصرات زاد الاقبال عليها . وهذه المختصرات يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب بلا تفهم او ادراك ، ثم هي بعد ذلك تكفل لهم النجاح في الامتحانات

مع الزمن ستكون لنا مواسم للكتب الجديدة ، ومهما يكن لجمهور اليوم أعظم رغبة في المعرفة من جمهور الامس ، وجمهور الغد فيه الرجاء وعنده الامل

انباء العالم الادبي

توفي في الشهر الماضي عضوان من أعضاء الاكاديمية الفرنسية هما « رينيه بازان » والمسيو « جوسيران » كلاهما بلغ الثمانين . فهما يمثلان جيلا مضى من المفكرين والادباء . اشتهر اولهما برواياته التي وصف فيها الحياة الكاثوليكية في ريف فرنسا . واشتهر الثاني بابحاثه في الادب الانجليزي في العصور الوسطى . .

وقد كان المسيو جوسيران صديقاً حميماً للعلامة « تين » الذي اشتهر بكتابه الخالد « تاريخ الادب الانجليزي » . وقد عاونه في مراجعة الطبعة الثانية لهذا المؤلف النفيس فاهداه له . . .

وبقي جوسيران سفيراً لفرنسا في الولايات المتحدة اكثر من عشرين عاماً ، واليه يرجع بعض الفضل في دخول أمريكا الحرب في

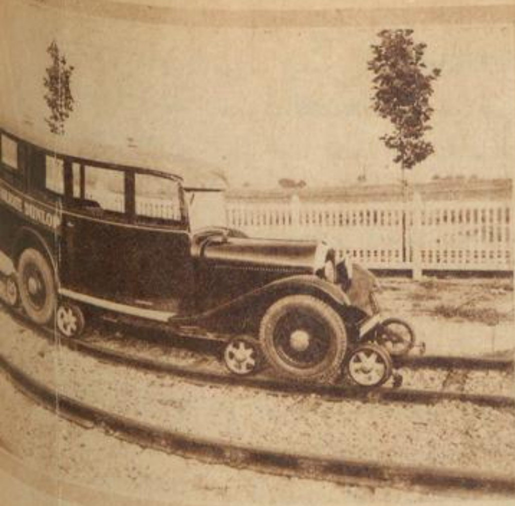
(البقية على صفحة ٤٣)

صفحة الاختراعات

انسان صناعي جديد

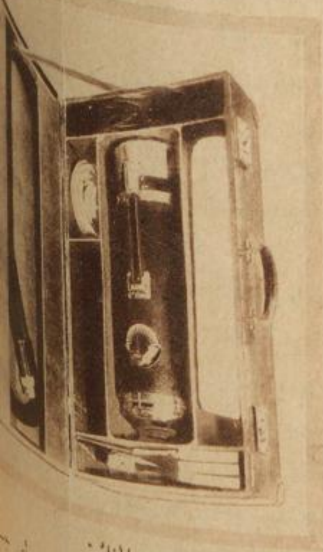
ظل أحد العلماء الشبان من الانجليز أربع عشرة سنة وهو يعمل في اختراع انسان صناعي (روبوت) يمكنه ان يؤدي عدة مهام حتى يكون أقرب (روبوت) الى الكمال . . وقد تم له ذلك أخيراً وجاء ذلك الانسان الصناعي قادراً على الكلام والغناء والصفير ويمكنه أيضا ان يذكر الوقت وان يطلق المسدس وان يقرأ الصحف المكتوبة بخط صغير . وتمثله الصورة التي في أسفل وهو يطلق المسدس.





سيارة تسير على القضبان

منذ عهد غير بعيد اخترعت السيارة التي تسير على القضبان والتي ... ليست للقطار ولا للسيارة على حدة . وقد جعل المخترعون والمهندسون ... الدول يعملون على تحسين ذلك الاختراع حتى يصبح أوفى ما يكون ... وتمثل هذه الصورة سيارة جديدة من هذا النوع اخترعها ... أخيراً في مرسيليا بحضور وزير الاشغال العمومية وممثلي شركات ... فأسفرت تجربتها عن النجاح



... للمباحث الجنائية

اخترع في المانيا أخيراً جهاز مهمته ان يفحص التراب من أي ... عليه وذلك بواسطة ثلاث شبكات فيه مختلفة السمك وهذا ... ذو فائدة كبيرة في المباحث الجنائية فانه اذ يفحص التراب الذي ... للص أو القاتل مثلا يمكن تحليل ذلك التراب فيهتدي ... جديدة . وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز موضوعاً في ...

جمعية كوكلوكس كلان

في طريقها الى الانحلال

جاء في الانباء الواردة من نيويورك ان جمعية كوكلوكس كلان الشهيرة ، وهي اكبر ... سرية في الولايات المتحدة أصبحت في طريقها الى الفناء والانحلال بعد أن كان ... أعضائها يقارب تسعة ملايين عضو في ... ١٩٢٥

ويعزى السبب في هذا الانحلال الى أن ... الحالي والقوة المحركة لشئونها ويدعى ... كلارك قد أصيب بدخل في عقله ... أحد مستشفيات الامراض العقلية

ويرجع تأسيس هذه الجمعية الرهيبة ... الى سنة ١٨٦٥ ، وكان الغرض من ... الرعب والروع في قلوب السود ... حرروا من ربقة الاستعباد ، وحمل ... الحكومات على عدم الافاضة في انصاف ... التعليق



بعض اعضاء جمعية كوكلوكس كلان سائرين في موكب بملابسهم الغريبة

وقد اتخذت هذه الجمعية سمة أخرى بعد الحرب العظمى فجعلت من اختصاصها تطهير الهيئة الاجتماعية الامريكية من الادران والفساد ولو أدى ذلك الى استعمال العنف والقسوة ، وزاد نفوذ الجمعية من ذلك الحين وانتشر أعضاؤها في كافة الانحاء ، وكان مجرد ذكر اسمها يلقي الرعب والذعر في القلوب ، وكان لها تأثير قوي في الانتخابات النيابية في امريكا . ومنذ سنة ١٩٢٨ بدأ نفوذ الجمعية يتدهور الى ان جن رئيسها منذ بضعة شهور فكان ذلك ايذاناً بزوال نفوذها وحل أنديتها كما جاء في انباء نيويورك



الفرار من الحر

... من أمريكا مثله في مصر أو أشد . وتجد الناس يفرون منه الى الحدائق العامة في البلاد الداخلية التي لا تقع على البحر وليس فيها ... وتمثل هذه الصورة فريقاً كبيراً من أهالي شيكاجو لجأوا الى حديقة عامة هروباً من الحر وجلسوا على العشب بعد ان خلعوا ثيابهم وارتدوا ملابس الاستحمام



موسوليني نصير السلم !

صورة طبيعية للسنيور موسوليني بملابسه العادية

كان موسوليني رجلا حديدياً لا يعرف الا السيف والنار حين زحف على روما بأصحاب القمصان السوداء منذ عشر سنوات. ولما تولى السلطة جعل يلقي الخطب الحماسية يهدد فيها أوربا كلها بشر مستطير، وينذرها بحرب لا هوادة فيها ولا رحمة ، ويتحدث بجيش إيطاليا وأسطولها وطياراتها « التي سوف تغطي صفحة السماء »

وكان لا يفتأ يقول بعزم إيطاليا على الاستحواذ على المستعمرات ويؤكد حاجتها الى ذلك ويتوعد فرنسا بمشاركتها في حكم تونس حتى تسترد إيطاليا الآلاف من أبنائها الذين استوطنوا ذلك القطر

أما سياسته الخارجية فكانت وقتئذ قائمة على عمادين : مكافحة روسيا الشيوعية بعد ان كافح الشيوعيين والاشتراكيين في إيطاليا وقضى عليهم قضاء مبرما ، ومعاونة فرنسا على استنزاف التعويضات من المانيا دون ان تنقص درهما واحداً ، فكان من هذه الوجهة حليف بوانكاريه في تعنته وعسفه

ولكن الآن بعد مضي ...
من توليه الحكم انقلب من ...
النقيض ، فقد ترك لهجة التهديد ...
بالحرب والهدم الى لهجة ...
يهيب بأوربا ان تنسى حزازا...
خلافاتها وتتحد لنصرة الحضار...
الازمة . وهو الآن أرفع ...
بضرورة تخفيض التسليح ...
جميعاً وقد وضع في ذلك اقترا...
وكره من الدول ان لا تعمل ...
التعويضات فقد كان أكبر نصير ...
طلبها الغاءها وكان مندوبه ...
جراندي في مؤتمر التعويضات ...
عامل على تأييد ذلك الطلب ...
موسوليني لم يقنع به بل يريد ...
ديون الحرب كلها ويطالب ذلك ...
في الحاح شديد . وأما روسيا ...
التي ابغضها وحارب كل من ...
من مواطنيه فانه قد عاد بعد ...
العلائق الاقتصادية معها في ...



في أسفل : بنتو موسوليني يحيي جيوش ايطاليا في ... الاستعراض

لا يزال معها على مودة ووئام.

فما هو السر في هذا الانقلاب العجيب؟ وكيف تبدل خطة الرجل السياسي ووجهة تفكيره من الضد إلى الضد؟

لا شك أن العامل الاول في هذا الانقلاب هو مضي عشر سنوات في الحكم، ففي هذه المدة الطويلة اصطدم خيال موسوليني بالواقع، وقهرت حماسته الصعاب الجمة التي لا يمكن تجاهلها.

ولكن هناك أيضاً عوامل مادية غير هذا العامل النفساني فان موسوليني حين يبيح للدول أن تخفض سلاحها ويلتمس الاتفاق معها على حد معين للتسليح لا يقول ذلك لانه عدل في قرارة نفسه عن فكرة (الامبراطورية القديمة) أو فكرة الحصول على مستعمرات لايطاليا؛ كلا ولكنه ينظر إلى بلاده فيراها مضطرة الى مجاراة الدول الاخرى – وبخاصة فرنسا – في التسليح بينما ماليتها لا تسمح لها بهذه المجاراة فوق ما سمحت، نظراً لفقرها النسبي الناشىء من انعدام الفحم والحديد ولما لها من الازمة الاقتصادية الحالية التي اثرت فيها أسوأ تأثير، وقد بلغ العجز في الميزانية الايطالية في الشطر الاول من السنة المالية الحالية ١٧ مليون جنيه ولعله بالغ في الشطر الثاني أكثر من ذلك. ولما كانت الامة مثقلة بالضرائب حتى لا يمكن فرض ضرائب جديدة عليها الا اذا أريد شل حركتها، فلا بد من البحث في وسيلة للاقتصاد من المصروفات العامة.

وهنا ينظر موسوليني الى هذه المصروفات فيجد نحو الربع منها يستنفد على التسليح ما بين الجيش والاسطول والطيارات على حين أن فرنسا تنفق على التسليح ٢٣ ٪ من مجموع مصروفاتها والولايات المتحدة ١٧ ٪ وبريطانيا العظمى ١٤ ٪.

وسوء الحالة الاقتصادية والمالية هو أيضاً الذي دعا موسوليني الى مصافحة روسيا الشيوعية بعد معاداتها فانه اذا لم يتح لايطاليا أن تحوز مستعمرات جديدة لتصريف فائض سكانها وبضائعها، فلا أقل من أن تفتح اسواقاً جديدة لمنتجاتها ومصنوعاتها.

كذلك قل عن السياسة الودية التي يتبعها موسوليني الآن إزاء المانيا وتركيا وغيرهما من الدول بعد أن طال تهديده لها جميعاً. وليس سعيه إلى إلغاء التعويضات وديون الحرب وتنديده بالحواجز الجمركية التي بين الامم الا مظهراً من مظاهر الضيق الاقتصادي الذي ينتاب بلاده ومحاولة لازالته

شيء من كل شيء

الاعلانات الامريكية

لا يوجد شعب في العالم كثير الابتكار في طرق الاعلان مثل الشعب الامريكي الذي ينتهز كل فرصة بل كل كارثة لينتفع بها بطريقة يعلن بها عن بضائعه

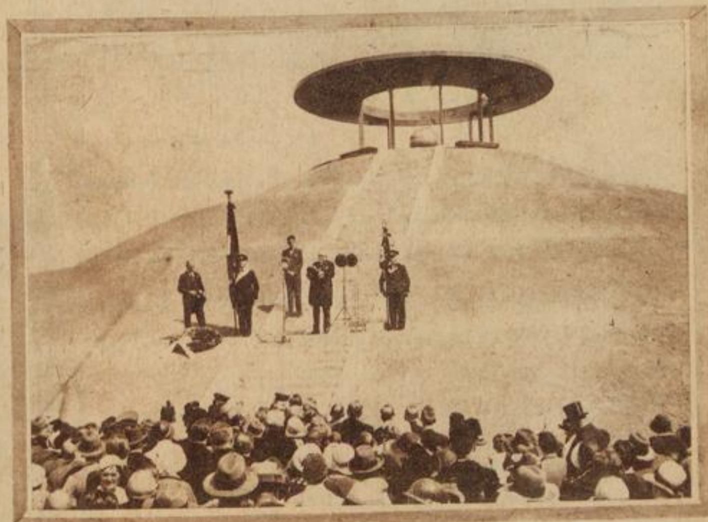
فقد اجتاحت السيول المنهمرة بقاعا وسيحة من ولاية دايتونا فاستغل أحد بائعي القبعات في مدينة نيويورك هذه الحادثة المؤلمة وعرض في زجاج محله الانيق قبعة من الجوخ للرجال ملوثة بالطين وكتب تحتها ما يأتي :

« لقد وجدت هذه القبعة في أحد الشوارع التي غطتها مياه الفيضان حيث ظلت اياماً عديدة في الماء والوحل دون ان يتغير لونها او يصاب شكلها بما يبدل من جماله واناقته .

« ولذلك ننصح جميع الذين يريدون ان تلبث قبعاتهم في حالة جيدة بل في حالة زهوها الاول وجمال شكلها مهما توالت عليها الامطار ومهما تعرضت لتقلبات الطقس ان لا يشتروا إلا قبعاتنا لانها تفيدهم فائدة مزدوجة فتحفظ من جهة مالهم بدوام قبعاتهم على حالة جديدة وتحفظ لهم من جهة اخرى صحتهم بمنعها المياه المتساقطة ان تصل الى رؤوسهم بسرعة فتصيبها بالبلل مما يكون له اوخم العواقب لاسيما في فصل الشتاء حيث تكثر النزلات الصدرية والزكام وسائر الامراض الناتجة من بلل الرأس بالمياه وتعرضها للبرد الشديد »

نور النهار يحفظ في ...

ينصح اطباء العيون ...
الذين يتداوون عندهم ...
الكتابة ليلا
لكنك لو سألتهم عن ...
عن ايضاحه لك بل لا يكتفو ...
القراءة مضرة ليلا والسلا ...
وقد أكد احد الاط ...
النور الصناعي مضر ب ...
توزيعه وخلوه من الاشعة ...
ولذلك رحب كل الاطباء ...
انفسهم على درس خاصية ...
الذي توصل اليه احد المهندسين ...
في مدينة شيكاغو ، وهو ...
يحفظ نور النهار داخل زجا ...
بعد ذلك في الانارة ليلا ...
الكهرباء الذي أصبح ...
المكتشف - عتيقاً لا يصلح ...
فاذا ماحفظ ضوء النهار ...
شفافة واطلق عليه شعاع ...
الكهربائية تولد منه نور ...
يحتوي على كل الخواص الكو ...
الطبيعي بما فيها الاشعة فوق ...
التي تخلو منها الاضواء الكهر ...
ولما كان الجسم البشري ...
كبيرة الى هذه الاشعة فوق ...
الواسطة أن يتمتع بها ليلا ...
بنية الانسان وتتحسن صحته ...
انه يتمتع بنور اجمل من النور ...
الذي مع مزاياه العديدة ...
ويصيبها باذى جسيم اذا طال ...
القراءة والكتابة على ضوئه



لأبي الطيران الشراعي

أقيم في ضاحية لشترفلده ببرلين أثر تذكاري لاوتوليلينتال مبتدع الطيران دون محرك في المانيا وموضع ذلك الأثر على التل الذي كان ليلينتال قد دكه للقيام بتجاربه الجوية وقد أزيح الستار عنه في يوم ذكرى وفاته . وتمثله هذه الصورة

كنيسة على طراز جديد

أقيمت أخيراً في مدينة لود فيجزهافن على نهر الراين كنيسة بروتستانتية على طراز جديد يخالف الطرز التي تبنى عليها الكنائس عادة . وقد تولى بناءها المهندسان الالمانيان لاثير وشنيدر . وتمثل الصورة التي في أسفل منظر تلك الكنيسة من الخارج والصورة التي الى اليمين برج الناقوس الذي بأعلاها

اهالي فلورنسا والجداجد

من معتقدات سكان مدينة فلورنسا في الاسبوع الذي يتقدم عيد يوم خميس الصعود تمتلىء المدينة بالجداجد (الصراصير) التي توضع داخل اقفاص صغيرة مصنوعة من الخيزران الرفيع وكل فلورنسي مهما كان مركزه في الهيئة الاجتماعية ومهما كانت درجة غناه من يجب عليه ان يشتري جدجداً في قفصه ويحمله الى بيته ويعتني به اعتناء عظيما ويحافظ عليه محافظته على حدقة عينه لانه يعتقد اعتقاداً راسخاً بان هذا الجدجد اذا مات قبل عيد خميس الصعود جلب الاذى وأعظم الشرور على صاحبه

وفي يوم العيد يجتمع الاهالي كلهم في الحدائق العمومية التي على شاطىء نهر ... وقد ارتدوا بأبهج الثياب وأزهاها ويحمل كل واحد قفصه الذي فيه الجدجد . ويجلس افراد العائلة وأصدقاؤهم حلقات على العشب الأخضر ويخرج كل منهم جدجده من قفصه ويترك له الحرية في الحركة والتنقل فاذا ما قفز الجدجد في الهواء عندما يخرج من سجنه تهلل وجه صاحبه فرحا واختلج قلبه سروراً وعد نفسه سعيد محظوظ وتأكد من ان السنة ستواتيه بكل مباهجها ولذائذها وتؤاتيه بما يطلب ويشتهي

اما اذا زحف الجدجد ببطء على ... فذلك دليل على ان المصائب ستتوالى عليه وان السنة ستكون شؤما عليه وشرها مستطيرا

وهذه الاعتقادات راسخة في عقول اهالي فلورنسا حتى ان العشاق يستدلون من حركات الجدجد على ما ينتظرهم في الحياة الزوجية اذا اقترنوا بمن يحبون . وكثيراً ما يفسخ الخطيب (خطبته) وابتعدت الفتاة عن خطيبها اذا كانت حركة جدجده او جدجدها غير موافقة للاعتقاد الشائع ... المعروفة

٢٤ أغسطس : صفحة سوداء في التار

المذبحة البشرية التي تردد الارض ذكراها كل عا

في شهر أغسطس من كل عام ، وفي يوم ٢٤ منه على وجه خاص ، تعلو وجه السماء غمامة قاتمة سوداء ، وتحجب الشمس والقمر والكواكب ضوأها عن الأرض ، ويتزلزل اليابس فينبعث أنين القتلى الابرياء من مراقدهم وتقف البشرية جميعها واجمة وقفة خشوع وألم ، بينا تهمس الرياح في الآذان : « ما أظلم الانسان لاخيه الانسان » ذلك لذكرى مذبحة سان بارتلوميو

كان المذهب البروتستانتي آخذاً في الانتشار بين الشعوب والجماهير الأوربية ، فغزا فرنسا منتقلا من انجلترا ، وهو مذهب مشتق من المسيحية نفسها ، فوجد في فرنسا أرضاً خصبة وشعباً تواقاً إلى اعتناقه

انتشر هذا المذهب انتشاراً سريعاً بين الفرنسيين وكانوا قبلا يتبعون المذهب الكاثوليكي ، ويرجع السبب في اعتناقهم المذهب الجديد الى ما كان يروجه له دعاته من أصحاب السطوة والنفوذ

وبدأ الانقسام الديني يلعب دوره في النفوس ويتفاقم شره بين المذهبين ، حتى امتلأت الصدور بالحفيظة والحقد ، وانقلب الدين إلى عداء داخلي ينخر في عظام فرنسا ، ويعرض حياتها لأسوأ الأخطار

مات الملك هنرى الثاني ، فترك وراءه أرملته كاترين دى مدسيس ، وخلفه على العرش ابنه شارل التاسع

كانت الأرملة كاترين دي مدسيس امرأة عابثة عاتية جبارة تحيط نفسها ببطانة من الشبان الاقوياء ، وتمسك دفة الملك تحركها عن كثب كما تشاء ، وقد أرادت ان تلهو بابنها وتجعله كالخاتم في أصبعها ، فمهدت له طرق الغواية وحببت اليه الفسق وشتى الوان المتعة ، وتركته يتخبط كالمعتوه بين ملاذه ، بينما تحكم هي فرنسا باسمه ، وتتحكم في الرقاب كما يوعز اليها أنصارها وكما تحركها بطانة السوء

بلغ في عهدها المذهب البروتستانتي قمة ازدهاره يناصره ويبشر به كثيرون من عظماء فرنسا وابطالها وامرائها ، حتى قويت شوكته ، وأصبحت البلاد لعبة بين رجال المذهبين اللدودين

أما المذهب الكاثوليكي فكان برأسه ويحرك دفته الدوق « دي جيز » وهو نبيل مقرب من الملكة وفي حاشيتها وركبها أين سارت . اما البروتستانتيون ـ انصار المذهب الآخر ـ او الهيجونوت كما كانوا يسمونهم ، فكان على رأسهم الأميرال « كوليني » والامير « دي كوندا » يتبعهما كثيرون من الامراء ، والاشراف والعظماء

كانت كاترين تخشى على نفسها وهي في تيار ملاذها من رجال المذهبين ، فلم تكن في الظاهر تفرق بينهما في المعاملة ، بينما تلعب بهما لعب الصبي بدميته ، وان كانت هي كاثوليكية تناصر مذهبها سراً ، وتسهر على اعدائها بعين نافذة في انتظار الفرصة السانحة

فلما رأت شوكة المذهبين
أخذت تدس بينهما وتحاول
بهما ليتطاحنا ويتغلب القوي
فتنتصر له ، وإن كانت تغذي
سراً بوسائل القوة وطرق
البلاد مسرحاً للفوضى والعا

واتفق أن كان هنرى
طلب يد ابنتها فوافقت كا
وحددت لعقد زفافهما مساء
سنة ١٥٧٢.

أرادت كاترين أن تكون
ابنتها حفلة لم يسبق لها نظير
حيث روعتها وبهائها ، فه
وأقامت معالم الزينات والأنو
الخفاء تدبر مكيدة فظيعة ملط

جمعت رجال مذهبها سرا
واركان الحرب والعظماء و
اليهم برغبتها . فأظهر أتباعه
يوافق ابنها الملك شارل التاسع
في بادىء الامر . ولكنها ما
حتى اقتنعوا جميعاً وأصدر
وحددت كاترين الليلة الرا



الدوق فرنسوا دي جي



كاترين دي مدسيس



هنري دي نافار



الاميرال دي كوليني

… اغسطس – أي في الليلة الثالثة لزواج … لابادة الهيجونوت والقضاء عليهم … في يوم ٢٣ اغسطس خرج أتباع كاترين فاصدروا أوامرهم السرية لبدء … في حذر شديد ، فذهب الكاثوليك … الغسق يرسمون علامات خاصة على … ودور البروتستانت ، حتى يتميزوا … الشارات عن الكاثوليك ، فاذا … مهم في صمت وسكون ، وأصبح … معرفة رجال كل مذهب وبيوتهم … تنفست كاترين الصعداء وابتسمت … الظفر المبين

… ليلة ٢٤ أغسطس كانت معالم … الفرح مازالت قائمة في جميع أنحاء فرنسا ، … في باريز ، ودعت كاترين جميع … الاشراف وعظماء المذهب البروتستانتي … ولة فخمة ، وصدرت أوامرها بأن … علامة بدء المجزرة ، ارتفاع صوت … النواقيس في الكنائس والمعابد

… ارخى الليل سدوله وأمست باريز في … متلألئة بالانوار الساطعة ، … اصوات الموسيقى والطرب تصدح في كل … والبروتستانت آمنون مطمئنون … زفاف رئيسهم الاعلى هنري دي نافار … مرجريت دي فالوا ابنة كاترين دي مدسيس واخت شارل التاسع ملك فرنسا

فجأة اختفت كاترين لحظة واجتمعت فيها برؤساء مذهبها وأبطال الموقعة ، فالقت عليهم سؤالها الرهيب : « هل انتم على أهبة للعمل؟» ثم نظرت إلى رئيسهم الدوق «دي جيز» وقالت تخاطبه : «أريد الخروج من قصري بعد دقائق ، أريد الخروج للتنزه في شوارع باريز ، أريد أن اسير في بحر من الدماء تصل الى ركبتي . فهل انتم على استعداد للهجوم وازالة كل اثر لهم..؟»

وخرجت من بين شفاههم كلمة « نعم » الرهيبة . فابتسمت كاترين فرحاً وخرجت وهي تحييهم وتقول : « هيا إلى اماكنكم الآن . فقد دنت لحظة العمل . كونوا شجعاناً اقوياء غلاظ القلوب »

وعادت الى ضيوفها البروتستانت ، عادت تمرح طروبة نشوى بلذة النصر تعاقر بنت الحان وتشرب نخب حياتهم وصحتهم

وفي جوف الليل ، والجموع حاشدة ترقص وتطرب وتشرب فرحة سعيدة ، ارتفعت دقات نواقيس الكنائس ...

على غرة تبدلت باريز شعلة من نار ، تبدلت جحيما وسعيراً ، ومعركة حامية الوطيس ، وهجم الجند والرعاع والشعب الكاثوليكي على اخوانهم البروتستانت يعملون فيهم السيف والرصاص والنار ، فقتلوا المدعوين منهم في القصر الملكي واحداً واحداً . وفتكوا بمن في البيوت فذبحوا الرجال والنساء والشيوخ والاطفال ذبح الشياه ، وفي دقائق قليلة كانت شوارع باريز ملطخة بالدماء واصوات النصر ترتفع الى الاجواز تمازجها انات القتلى الابرياء ، والنيران تأكل البيوت وتلتهم الاثاث ، وتدمر كل أثر للهيجونوت

وخرجت كاترين رافعة الرأس وسط موكبها الحافل ، تنشد بطانة السوء حولها أهازيج الفرح والنصر ، خرجت تسير في شوارع باريز لتخوض في دماء الابرياء ، وترى الاشلاء ممزقة والرقاب مقطعة والبيوت مدمرة . وحدث أثناء سيرها أن عثرت قدمها بجثة نبيل من الاشراف فسقطت على ركبتها بينما أسرع رجالها يقيلونها من عثرتها ، ولما اخترقت بعض الشوارع والطرقات ، نظرت الى كبير مذهبها الى جوارها تسأله :

— هل ابدتم الفيران جميعها ؟

فاجابها ضاحكا :

— نعم فقد وقعوا في المصيدة !

— ولكني كنت أتمنى ان أسير في بحر من الدماء يصل على الاقل لركبتي

فضحك وهو يشير الى ركبتها حيث سقطت وقال :

— وقد وصل فعلا يا مولاتي الى حيث تشائين وهذه آثاره

وبزغت شمس ٢٥ أغسطس سنة ١٥٧٢ تسجل على البشرية المجرمة اعظم لطخة عار وصمت بها الارض منذ قتل قايين أخاه هابيل

عالم المرأة



ثياب من المطاط

تعترى ملابس الاستحمام تطورات (الموضة) التى تعترى الملابس العادية فكل يوم يأتى بزي جديد فيها . وآخر ما استحدث منها ملابس لا
من الاقمشة المروقة ولكن من المطاط وقد ظهرت هذه (الموضة) الجديدة أول مرة على شاطىء فرجينيا باميركا ، وتقول الاوانس
ارتدين تلك الملابس إنها أحسن من الملابس الاخرى اذ تبيح للابستها قدراً أكبر من حرية الحركة وتمثل هذه الصورة اثنتين من
بتلك الثياب

احاديث عن الجنس اللطيف

أين مصر ؟!

تحدث سعادة صادق يونس باشا الى جريدة « ايفننج ستاندارد » فقال : « انني أجد من اللائم جداً المقارنة بين المرأة المصرية ، والمرأة الانجليزية من حيث الذكاء والمعرفة العامة . فلقد أدهشني ما وجدت عليه بعض الانجليزيات من الجهل فقد كانت أول ملاحظة سمعتها هي : أين مصر ؟ . وذلك لن تسمع حتى الفتاة القروية المصرية تسأل : أين انجلترا . لان كل فتاة مصرية متعلمة تتكلم الانجليزية والفرنسية كما تتكلم العربية ، وفي وسعها أن تخبرك بأشياء كثيرة عن انجلترا . وقد وجهت الى احدى السيدات الانجليزيات ملاحظة في لهجة جدية ، فقالت : « هل تجدون الاسود تمشي في شوارع مصر ؟ » !!

وهذه الملاحظة الأخيرة والتي قبلها من أغرب الملاحظات ، ويزيد في غرابتها أنها تصدر عن نساء أمة من أكبر الامم المتمدنة ! . لقد كنا نلوم بعض القرويات المصريات يجهلن بعض الواجبات ــ وان كنا نعترف بذكائهن الفطرى ــ فاذا بنا نرى طائفة من نساء الانجليز لاينهض ذكاؤهن لادراك أبسط الاشياء

تعليم الفتيات الزراعة

مصر بلد زراعية اغلب سكانها يشتغلون بالزراعة ، وتشارك المرأة القروية الرجل القروى في القيام بخدمة الارض وانتاج الزرع ومساعدته في كثير من شئونه الزراعية وكان المفهوم أن يكون للفتاة المصرية حظ من تعليم فن الزراعة خصوصا أن عندنا مدرسة عليا لتعليم هذا الفن يدخلها كل عام طائفة من الشبان . ولما كانت الحكومة قد أفسحت للفتاة المجال لتعلم الآداب والطب والحقوق والعلوم الكيمياوية والرياضية ، وسمحت لها بمزاولة مهنة التعليم ، فمن الخير لمصر وللزراعة المصرية أن تشجع الفتيات على تعلم الزراعة والصناعات الزراعية ، فاننا نعتقد ان هذه الناحية هي اهم من تعليم الفتاة الآداب وسائر الفنون والعلوم التي تخرج لنا في الوقت الحاضر عاطلات لايفدن انفسهن وليست مصر في حاجة الى الاكثار منهن

أنا وقرائي

س ــ يعجبني معالجتكم للشؤون النسائية في هذه الصفحة التي تطلعون بها على القراء كل اسبوع ، واخص بالذكر هذا الاعتدال الذي ترسمونه بين الحرية والتقييد غير انني الاحظ انكم تتحاملون في بعض الاحيان على الجنس الخشن وتنصرون عليه الجنس اللطيف

(دكتور . م . ا)

ج ــ نشكر للدكتور الفاضل حسن ظنه وأدبه ، ونجيبه على ملاحظته اننا لا نقصد تحاملا على الجنس الخشن ، وإن كنا نميل الى مناصرة الجنس اللطيف تمشياً مع واجبنا في هذه الصفحة ، ونحن في بلاد مازالت المرأة فيها مهضومة الحقوق ، وفي كل يوم نشاهد أمثلة من ظلم الرجال وسوء معاملتهم للنساء ، فلهذا نجد أنفسنا مضطرين للدفاع عن الجنس اللطيف الذي وقفنا قلمنا في هذه الصفحة لرفع الظلم عنه واعطائه قسطه من الحياة . ولكن هذا لايمنعنا ان نحارب شواذ النساء ، وان نستنكر كل عمل لايتسق مع الآداب العامة والاخلاق الفاضلة

س ــ مرض طفلي ، فذهبت الى احد مراكز رعاية الطفل ، عسى أن يكشف طبيبه عليه ويصف له الدواء

لحين دخلت على طبيب المركز دار بيني وبينه المناقشة الآتية :

انا : ياسيدي الدكتور ابني مريض فهل تسمح بالكشف عليه ؟

الطبيب : هل المركز هو الذي قام بتوليده ؟

انا : لا . .

الطبيب : اذن لا يمكننا الكشف عليه ولا معالجته ، لان عندنا امراً بذلك

تخرجت من عنده أبحث عن مكان آخر يعالج طفلي مجاناً لانني امرأة فقيرة وكان الطفل في حالة سيئة . فهل تقرون هذا النظام ؟

(ام بائسة)

ج ــ نحن نحترم كل نظام يراد به خدمة المصلحة العامة . أما النظام الذي يراد به رفع المسئولية عن الموظف بلا نظر الى أي اعتبار آخر فاننا لا نقره ونعتقد انه مضر بالمصلحة العامة . وهذا الامر الذي احتج به طبيب المركز من النوع الاخير ، ولا نجد له مبرراً إلا رفع المسئولية عن أطباء المراكز . ومن الغريب ان تأمر مصلحة الصحة اطباء مراكز رعاية الاطفال بألا يعالجوا طفلا لم تكن مولدات هذه المراكز قامت بتوليده ، وذلك في الوقت الذي لا يوجد في مصر كلها إلا مستشفى واحد لرعاية الطفل اشترته الحكومة منذ اسابيع وهو في اقصى القاهرة



البولو في الماء

تمثل هـذه الصورة فريقاً من أعضاء الفرقة النسائية للسباحة في لوس انجليس بامیرکا وقد ابتكرن طريقة جديدة للعب البولو في الماء فركبن جياداً من المطاط المنفوخ وأمسكن بايديهن عصياً خشبية يضربن بها الكرة وقد نجحت هذه الطريقة لولا أن جواداً انفجر من أثر ضربة بالعصا ولكن صاحبته لم تغرق لانها سباحة ماهرة



فتيات يجدفن

أقام النادي الاكاديمي للتجذيف ببرلين مسابقة في التجذيف بين طالبات الجامعة والمدارس العليا الالمانية وذلك في جريناو احدى ضواحي برلين . وتمثل هـذه الصورة اولئك الطالبات وهن يجدفن في القوارب مشمرات عن اذرعهن كأنهن فتية أقوياء لا فتيات من الجنس اللطيف

المملوك الشارد (١)

ملخص الفصول السابقة

وجدت الاميرة جميلة في سراي الامير بشير الشهابي بلبنان من الرعاية وحسن المعاملة ماخفف عنها بلواها في فقدان ولدها سليم وقتل زوجها الذي كان أحد الامراء الماليك الذين ذبحوا في القلعة . وكان سلواها بعد هروبها من مصر ابنها غريب الذي ولدته في سوريا والذي تبناه الامير الشهابي . وحدث أن عزم الامير على السفر الى مصر لاضطراب الاحوال في لبنان ، فاصطحب معه ولديه خليلا وأمينا كما اصطحب غريباً أيضاً . وفي يوم وصولهم الى القاهرة توجه الامير هو وولداه لمقابلة ابراهيم باشا بينما ذهب غريب في صحبة أحد جنود محمد علي باشا — ويدعى أحمد — للطواف بالمدينة التي اعجبته مناظرها . وعند الظهر دعاه أحمد لتناول الغداء في منزله فقبل ، وبعد الغداء دخل غريب احدى غرف المنزل ليتوسد للقيلولة

الفصل الحادى عشر

نساء المماليك

ولم يكد غريب يضطجع حتى سمع لغطاً يتخلله صوت امرأة تنوح وتندب فأصاخ بسمعه فاذا بذلك اللغط في البيت المقابل فأطل من النافذة فأشرف في دار ذلك البيت على امرأة كالبدر جمالا تستجير من رجل رث الثياب يضربها كأن له سلطاناً ان يفعل ذلك فتحركت في قلب غريب عواطف الشهامة والمروءة فأمر بعضاً ممن معه من اللبنانيين ان ينزلوا لانقاذ هذه المرأة من يد ذلك الرجل فنزلوا أسرع من لمح البصر بعد ان سألوا احمد عن الطريق فأخذهم الى باب البيت بعد ان أوصاهم ان لا يخبروا أحداً بذلك وعاد الى غرفة غريب فاذا به مطل من النافذة ينظر الى ذلك الرجل وقد كاد يتميز غيظاً حتى كأنه هم ان يلقي بنفسه من تلك النافذة لنصرة تلك المرأة

فلما دخل احمد انتبه غريب فالتفت اليه قائلا: «من هو هذا الوحش الذي يضرب هذه المسكينة» قال له : «ان لهؤلاء يا سيدي قصة سأتلوها عليك الآن » ثم سمعا صوت رجال غرباء في تلك الدار وقد دخلوا وضربوا الرجل وخلصوا المرأة وجاءوا بها الى بيت الحريم . كل ذلك والرجل ينادي بأعلى صوته قائلا : « انى لكم ان تأخذوا امرأتي مني أليست ملكي ولي ان أتصرف بها كيف أشاء » فتعجب غريب من هذا القول والتفت الى احمد قائلا : «أصحيح انها امرأته» قال نعم يا سيدي . قال يظهر انهما متخالفا الرتبة والذوق . قال : « نعم وسبب ذلك انه حكم هذا القطر منذ بضعة قرون جماعة من الشراكسة وغيرهم يقال لهم المماليك فكانوا في أول الامر خداما في دور الخلفاء العباسيين وغيرهم يرسلون اليهم من ولاتهم في تركستان في جملة هدايا أخرى بدلا من الجزية فهم اعتنقوا الديانة الاسلامية وتعلموا وتثقفوا أحبهم الخلفاء وعهدوا اليهم في عدة من مصالح الدولة فقلدوا بعضهم الولاية وبعضهم الخراج وبعضهم امارة السر الى آخره وما زالت أنفسهم تتوق الى السلطة وحب السيادة حتى تأتى لهم ذلك في أواخر الدولة العثمانية فصاروا أمراء أشبه بمدراء ولكنهم أرادوا الاستبداد فسعت الحكومة العثمانية في إبادتهم فلم تقدر حتى كانت أيام أفندينا محمد علي باشا عزيز مصر الحالى فعمد منذ نحو ١٢ سنة الى مكيدة ذبحهم بها عن آخرهم في القلعة التي شاهدتها عن بعد في هذا الصباح ثم أمر بالقبض على كل ما يملكونه من المال والمتاع وأذن لرجاله من الجند وغيرهم في التزوج بنسائهم فأصبح هؤلاء النساء في حالة شر من الموت عليهن لأنهن بعد ان كن في عز وفخر أصبحن اماء لرجال لم يكن يقبلنهم عبيداً لهن وهذه المرأة كانت من نساء أمير من هؤلاء الامراء فكان نصيبها التزوج بهذا الرجل وهو من عساكر العزيز فتراه ناقماً عليها يضربها لأقل سبب وقد مضى على هذه المسكينة عشر سنوات

(١) راجع كل شيء ابتداء من العدد ٣٥٢

وحكومة مصر أربعة آلاف وكانوا له عوناً وكثيرون من أمرائه

ولكن دخول غريب ومن معه من باب المشرف على الميدان ويتصل الى هذا بمرتفع أشبه بتل منبسط . فقال احمد قبل الدخول انظر ياسيدي ان لهذا الباب حكاية سأتلوها عليك . فلما من الباب اتصلوا منه الى مضيق والقلعة قائمة على سفح الجبل وقد كثير من جدرانها من صخر الجبل عينه من ذلك المضيق الى ابنية القلعة وهي صغير لسعتها فلما صعدوا الى أعلى المضيق قال أحمد : « هذا هو المكان فيه الامراء المماليك وكانوا أكثر قد أتوا بالملابس الرسمية مدعوين القهوة في سراي القلعة احتفالا بخروج باشا بن محمد علي باشا لمقاتلة الوهابيين جزيرة العرب باشارة من مولانا . تناولوا القهوة في القاعة التي في صدر القلعة حيث مجلس العزيز الرجال صفوفاً للخروج بالموكب العزيز قد تواطأ مع قواده على اهلاكهم الموكب من هذا الباب حوصر المماليك يحيط بهم الارنؤوط من ناحية من الأخرى ثم أقفلت أبواب القلعة بغتة هؤلاء المماليك عن آخرهم ولم ينج منهم شأن من شؤون بيته لجاء الاحتفال فلما وصل الى الباب وكان الموكب الخروج اختار التربص خارجاً حتى يخرج في آثره فوقف بجواده خارج فوق ذلك التل المنبسط ولم يمض الا سمع اطلاق البارود ورأى الابواب فعلم أنها مكيدة فهمز جواده الصحراء فراراً من الموت ولم تعد تسمع

هذا الحديث وغريب ومن معه سكوت الى أحمد ثم امعنوا في القلعة وهم يتحادثون بما شاهدوه حتى أتموا مشاهدة القلعة من المشاهد كدار الضرب (الضربخانة) الأسلحة والبئر المدعوة بئر يوسف نسبة السلطان صلاح الدين يوسف الايوبي باني جاء بهم أحمد الى مرتفع فاشرفوا القاهرة واذا هي متسعة كثيرة المباني تحيط المغروسة بالنخل وتتخلل منازلها ولكنهم لم يروا في جوها الصفاء المعهود في جو سوريا لما يتخلل هواء القاهرة من الغبار المتصاعد من الطرق . وشاهدوا وراء كل ذلك نهر النيل المبارك وقد تكسرت على سطحه أشعة النور فأكسبته رونقاً بديعاً وقد دهشوا على نوع خاص لكثرة المآذن التي تعد بالمئات

ثم نزلوا من القلعة وقد مالت الشمس نحو المغيب فاستحضر لهم أحمد حميراً لركوبهم قائلا إن ركوب الحمير هنا رياضة لطيفة لسرعة جريها وراحة راكبيها فركبوا وعادوا حتى مصر العتيقة فنزلوا في المعدية الى جزيرة الروضة فلما وصلوا القصر أسرع غريب مستعلماً عن مجيء الامير فقيل له إنه جاء فدخل عليه وقبل يديه فسأله عما رآه فقص عليه القصة وطلب اليه أن ينقذ تلك المرأة المسكينة فقال له مالنا ولها يا بني اننا في بلاد غريبة فألح عليه واستحلفه فاستدعى احمد لحكي القصة فامره أن يفكره بها في الغد . أما غريب فسار بعد العشاء الى حجرته وكتب الى والدته كل ما شاهده من الاول الى الآخر

الفصل الثاني عشر

صعيد مصر

وفي صباح اليوم التالي جلس الامير لتناول القهوة مقطب الوجه وولداه وغريب بجانبه فاستولى السكوت على من حضر ولم يجسر واحد منهم أن يسأله عن سبب ذلك ولا عن أمر المرأة وتخلصها من مخالب ذلك الحشاش وفيما هم على هذه الحال جاء أحد خفراء القصر ينبئه ان حاالبحري في الباب فنهض الامير لاستقباله مرحباً به وأجلسه بالقرب منه وبعد تبادل التحيات بلغه البحري « أن العزيز بعث الى مديره بمصر يأمره بارسال سعادتكم الى بني سويف في الصعيد حيث تمكثون في طمأنينة ريثما يعود افندينا من الاسكندرية فتنالون بغيتكم » ثم أفهمه أن العزيز أمر له بعشرة آلاف قرش شهرياً والعلف الكافي

فسر الامير وأمر بالتأهب للرحيل فجاءته معدات السفر من ذهبيات وقوارب لنقل الرجال والامتعة والزاد فركبوا على النيل ومعهم الخبراء والبحارة فكانوا يقلعون نهاراً ويرسون ليلا عند الشاطىء ومعهم كل ما يحتاجون اليه من معدات الطعام والرقاد

أما غريب فلم يكن همه الا الاستفهام عما يشاهده على ضفاف النيل من الآثار فر بالجيزة فرأى من ورائها الاهرام العظيمة فسأل عنها فقال له بعضهم إنها مبان هائلة من صنع الجان فلم يعبأ بقوله لعلمه أن الجان اسم لغير مسمى وما زال يسأل حتى علم أنها قبور لجثث الملوك اعتقاداً منهم أن اجسادهم المحنطة ستعود فتحيا بعد أجيال فبنوا هذه الاهرام لحفظها من طوارىء الحدثان حتى يأتي زمن بعثها

فلما كان المساء رست بهم الذهبيات ونزلوا الى البر فلاحظوا أولا أن النيل يجري من الجنوب الى الشمال في أرض خصبة يحدها من الشرق والغرب جبلان يمتدان طولا على موازاة النيل مسافة أيام ولذلك سمي الصعيد وادي النيل. وفيما كان غريب يتأمل في الفرق بين نوع أرض لبنان ونوع أرض مصر طرق ذهنه أمر المرأة التي وعدها بالنجاة فأسرع الى الامير فرآه جالساً أمام خيمته على ضفة النيل فذكره بالمرأة فاجابه قائلا: « اني قد أخبرت حنا البحري بالقصة وكلفت أحمد أن يساعده في الوصول الى النتيجة وعلى الغالب أنها تطلق من زوجها وتخير في السكنى حيثما تشاء فأما نحن فلا يمكننا يا ولدي أن نحملها معنا حيثما توجهنا اذ لا يكون معنا من الحريم غيرها وأنت تعرف عوائد هذه البلاد وتحجب أهلها » فقبل غريب يد الامير وأثنى عليه

فباتوا هناك طول الليل ونهضوا في الصباح وعادوا الى مراكبهم وأقلعوا الى المساء وكانت الريح هادئة ومسيرهم معاكساً لمجرى النيل فكانت مراكبهم تسير ببطء وفي المساء يبيتون على الشاطىء الغربي غالباً لأنه اكثر عمراناً وخصبا

وما زالوا على ذلك حتى وصلوا مدينة بني سويف فتلقاهم كاشفها بالترحاب وأنزلهم في دار معدة لهم في القشن على ضفة النيل ولكنه ارتعد عند مشاهدة الامير بشير لما في وجهه من الهيبة

الفصل الثالث عشر

ضياع غريب

وكان الامير قد جاء معه من بر الشام بعدد من الخيل الاصيلة قدم منها خمسة للعزيز وبقي معه بعضها لركوبه وركوب أولاده وبعض خواصه ففي ذات يوم بعد نزوله في القشن اشتاقت نفسه للفروسية فبعث يسأل الكاشف عن ميدان للعب الخيل فاخبره أن في البر الشرقي وراء ذلك الجبل سهلا رملياً يصلح لذلك فبعث الخيول باكراً تقطع النيل ثم قطعه هو وأولاده ومازالوا ومعهم الاتباع والخدم والكاشف حتى وصلوا ذلك السهل فضربوا الخيام واستحضروا ما يحتاجون اليه من طعام وشراب لذلك اليوم

وكان وصولهم الى ذلك المكان بعد شروق الشمس بقليل فتركوا الرجال ينصبون الخيام ويحضرون المعدات وسار الخيالة يجولون ويلعبون على خيولهم وكان غريب في جملتهم لأنه تعلم الفروسية وهو في سن السادسة وكان اذا ركب جواده كأنه والسرج قطعة واحدة وتعلم رمي الجريد ولعب الحكم والسيف والترس فجعل يركض جواده وقد سدل الكوفية على رأسه اتقاء الحر فذهل الجميع لا سيما الكاشف ورجاله وامتدحوا شجاعته وفروسيته على مسمع منه فزاد همة ونشاطاً وكان راكباً جواداً من خيل أبيه فتعب الجواد ولم يتعب ثم ترجل ودنا الكاشف منه يمدحه بما هو أهله وتقدم الامير وقبله ثم التفت غريب فرأى جواد الكاشف واقفاً فسأله اذا كان يأذن له في ركوبه ليجربه فلم يسعه الا الاجابة ولكنه قال له أن يحذر منه لأنه جموح اذا ركب رأسه لم يثنه شيء فضحك غريب معجباً وقد ثار في رأسه عنفوان الشباب واعتلى صهوة الجواد الاشهب وكان جميع الخيالة قد نزلوا عن خيولهم لانها تعبت وأخذوا ينظرون الى ذلك الخيال الصغير ويعجبون

أما غريب فما اعتلى الجواد حتى شعر أنه جموح ولكنه أبى إلا أن يركضه فلكزه لكزة قوية فذهب الجواد صوب الصحراء وسار ملء عنانه فظن الواقفون أن ذلك كان بارادة غريب وأنه لا يلبث أن يرجع به ولكنهم انتظروا فلم يعد وأوغل في الصحراء متوارياً عن الابصار فصاح الامير بشير برجاله قائلا لقد ضاع الغلام فهلم اليه فركب جماعة منهم واقتفوا أثره والامير ينتظرهم كأنه على جمر الغضا

وكانوا قد أعدوا الطعام ودعوا اليه فجلسوا وأبصارهم شاخصة في الافق لعلهم يرون الخيالة راجعين فمضت ساعة وساعتان ولم يظهر أحد فالتفت الامير الى الكاشف وكان تركي الاصل فاذا به اصفر اللون مضطرب لا يستطيع أن يتفوه ببنت شفة فقال له الامير : وما رأيك في هذا الغلام فقال له الله أعلم يا سيدي وانما أخبر سعادتك أن جوادي هذا لم اشتره إلا منذ بضعة أيام من أحد العربان ولم اختبره بعد وانما قال لي إنه جموح صعب المراس فقال له الامير : هل تعرف العربان الذين ابتعته منهم قال : لا اعرف اسماءهم وانما أعلم أنهم من عرب بني واصل القاطنين في هذه الصحراء . فوقف الامير على قدميه صارخاً : « لابد أن الجواد قصد تلك القبيلة فهل عندك أحد ممن يعرف الطريق اليها » قال نعم وانما الطريق صعب خطر . قال : « لا تكلمني بمثل هذا الكلام فاننا لا نعرف الخطر ولا الخوف فائتني ببعض الخبيرين الذين يعرفون الطريق وأنا أسير بنفسي للتفتيش عن الضائع »

... من خيالة فاستبشروا فلما اقتربوا منهم اذا هم قليلو العدد وليس فيهم الامير أمين فقالوا له يا مولانا ان الامير أميناً لم يشأ المجيء معنا وقد آلى على نفسه ان لا يرجع ما لم يقف على خبر الامير غريب وقد دفع هذا الكتاب الى سعادتك فتناوله وفضه فاذا هو يقول فيه :

« سيدي وملاذي

« أقبل يديك . وبعد فلم أتأخر عن المجيء اليك ... الا لأننا لم نظفر بغريب وأنا أشعر أني السبب في مجيئه الى مصر ولذلك آليت على نفسي ان لا أرجع إلا بعد ان أجده فالتمس منك المعذرة . ولا تقل انى خالفت أوامرك فاني لم أرني قادراً على العود اليكم بدون أخي غريب والله أبقيت معي عشرين فارساً من رجالنا تطييباً لخاطرك والسلام »

ولدك المطيع
أمين

والتفت الامير الى حامل الكتاب وقال له: أين تركتم أميناً؟ فقال : يا سيدي اننا بعد ان تركناكم انقسمنا قسمين قسم سار شمالا وقسم سار جنوباً واتفقنا على ان نلتقي عند الغروب في مكان متوسط فيه ماء لنعلم عاقبة سعينا . فسرنا نحن نحو الشمال وبحثنا طويلا فلم نقف للضائع على أثر فرجعنا نحو الملتقى فالتقينا بالامير أمين ورجاله فسألناهم عما كان من أمرهم فقالوا انهم لم يروا أحداً وانما مرادهم ان يقصدوا قبيلة بني واصل في هذا المساء وهي بالقرب من مكانهم إذ ربما كان الجواد قد قصد تلك الجهة لأن هذه عادة خيول العرب . فقال لنا الامير أمين : الاصوب ان تسيروا وتخبروا والدي وتطيبوا خاطره ودفع الينا هذا الكتاب فأتينا به الى سعادتكم امتثالا للامر

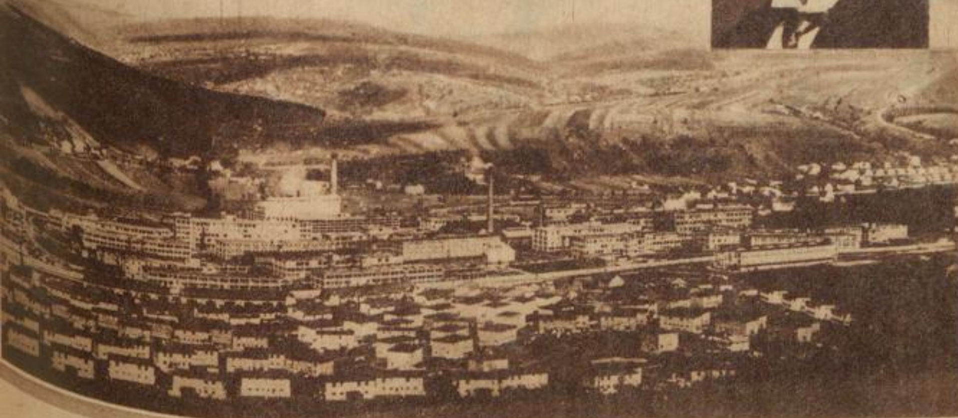
فاضطرب خاطر الامير بشير عند سماع ذلك الخبر ... ثم قال : خير لنا ان نتكل على المولى ... وهو قادر ان يرد ضائعنا ويحفظنا . فسأله ... إذا كان يريد العود الى البلدة للمبيت تلك الليلة فقال الامير كيف نبيت نحن في القصور وأولادنا في الصحراء تحت الخطر الشديد ولعلنا نحتاج في منتصف الليل ان نسير الى غياثهم فلنبق ... ما يكون من الامر

وبعد تناول العشاء اجتمع الامير بشير وولده ... في خيمة فشعرا ان الدنيا كلها ظلام لتغيب ... أمين وغريب وكونهما في حالة الخطر ... يتحدثان في ذلك الشأن

(يتبع)

في عاصمة « باتا » ملك الاحذية





تمثل هذه الصورة منظراً عاماً لمصانع باتا في مدينة زلين وفي الطرف الاعلى الى اليمين صورة منشئها توماس باتا

كانت خاتمة باتا ملك الاحذية مما يؤسف لها لانه قضى وهو في عنفوان فتوته للعمل والدأب بعد ما أسدى لوطنه ، ولا سيما لقريته زلين ، أيادي بيضاء لا يسديها مئات وألوف غيره حتى جعل من هذه الاخيرة مدينة عامرة زاهية زاهرة يشتغل في المصانع التي أنشأها فيها نحو عشرين الف عامل

وقد أشرك باتا في أرباحه كل الذين يعملون عنده ، من أصغر صانع إلى اكبر موظف . ولذلك تجد كل واحد يكد ويجتهد ويعمل ما في وسعه لانجاح العمل المشترك لانه واثق بان رواج هذا العمل هو رواجه الخصوصي أيضاً

ومما يساعد على بث روح العزم والنشاط تلك المنشآت التي أقامها ذلك العصامي الكبير ، وتلك المساواة التي أوجدها ، حتى ليخيل إلى العمال الذين يشتغلون في تلك المصانع انهم أفراد أسرة واحدة فلا فرق هناك بين رئيس ومرءوس في الملبس ولا يتقدم أحد على الآخر في مكان من أمكنة الاجتماع بل الجميع متساوون لا فرق بين كبير وصغير

وقد شيد [illegible] كن صحية مؤلف كل منها [illegible] ت وحمام ومطبخ ودورة مي[illegible] ية زهيدة تعادل ثمانين قرشاً ص[illegible] . عملتنا

ولا يسمح القانون الذى وضعه باتا لعماله ان يزوج أحد منهم إلا إذا أصبح يربح ما يساعده على القيام باود عائلته . وقد نسم صاحب هذه المصانع العظيمة كل شؤون الذين يشتغلون عنده حتى انه جعل إدارة خاصة للاعتناء بميزانية كل موظف فتسدي له الارشادات والنصائح وتعلمه كيف ينفق أمواله مظهرة له الطرق التي يجب ان يتبعها في الانفاق والادخار

ويشتغل العمال في مصانع باتا [illegible] في الاسبوع ويستريحون من [illegible] الجمعة حتى صباح يوم الاثنين . وبعضهم يخرج[illegible] إلى الجبال لقضاء هذه العطلة الاسبوعية [illegible] وبعضهم يلعبون كرة القدم في الحلبات [illegible] أقامها لهم صاحب المعامل ، وآخرون [illegible] الدراجات ، وغيرهم يرتادون المقاهي [illegible] أنشأها لهم باتا حيث لا يقدم إلا [illegible] والقهوة والمرطبات وأما المشروبات الروحية فممنوعة في زلين منعاً قطعياً

وقد أقام باتا ورشة كبيرة لإصلاح الدراجات الخاصة بعماله دون مقابل ، و[illegible] المطاعم على أحدث الطرق وامح[illegible] الاط[illegible] حتى ان الاطباق تطهر بالبخار وفي [illegible] كل مطعم أن يقدم الطعام لاربعة آلاف زبون في عشرين دقيقة

روحة الصباح للصغار الذين لايتناولون [اللقمة] الغليظة تؤلف من قطعة كبيرة من [الخبز] النقي ونصف لتر من اللبن الصافي وهي [لا تكلف] إلا سبعة مليمات فقط . وأما وجبة [الظهر للفرد] البالغ حتى للمتأنق في الاكل [فلا تكلف] أكثر من قرشين ونصف

وهناك الحدائق الغناء التي انشأها باتا [و]المسارح والملاهي التي لايمثل فيها إلا كل [ما كان] من شأنه أن يرفع الهمم ويسمو بالمدارك [ويشحذ] القرائح ، حتى ان السينما مع رخص [أجرة] الدخول التي لاتتعدى خمسة مليمات [للشخص] الواحد لايسمح لها بعرض الاشرطة [التي تعبر] عن الحب أوعن الحوادث البوليسية والغرامية

ويوجد في مدينة زلين حديقة للحيوانات [انشأها] باتا ، ومصحات ومستشفيات لعماله [مجهزة] باحدث الآلات ومشيدة على أحدث [الطرق] الصحية يديرها نطس الاطباء الذين [يعنون بـ]عنايتهم بعمال المصانع درجة عظيمة

واهتم باتا باخلاق الصناع عنده اهتماماً [عظيماً] حتى ان الفتاة العاملة لا يسمح لها بان [تخرج] بعد ساعة معينة من الليل والا [عرضت] نفسها للعقاب الصارم لان باتا نفسه [هو عمدة] المدينة وهو الحاكم الآمر فيها

كما هو الحاكم المسيطر على مصانعه وعماله

وشيد كنائس للصلاة واندية للمحاضرات والاجتماعات وحوانيت يبتاع منها عماله كل ما هم في حاجة اليه من مأكل وملبس وأثاث ورياش باسعار الجملة

ويوجد في المصانع أحدث الآلات لعمل الكارتون ولصبغ الجلود ودبغها واعدادها. ويلبس الذين يعملون في أماكن الدباغة أقنعة على وجوههم لتقيهم من مضار الروائح المتصاعدة من الجلود

ولا تبتاع مصانع باتا إلا المواد الاولية لأن كل شيء تحتاج اليه من صناديق علب ومطبوعات الخ . . يصنع في داخلها .

وهناك مطبعة وجريدة تصدر ثلاث مرات في اليوم تنشر أعمال مصانع باتا واخبار عماله المنتشرة في العالم وتبدي معلومات قيمة عن تجارة الاحذية في الدنيا وما يتعلق بها

وهذه الجريدة منتشرة في كل انحاء الجمهورية التشيكوسلوفاكية وفي بلاد عديدة

وكان توماس باتا رغم غناه يشتغل ١٤ ساعة في اليوم دون أن يعتريه كلل . ولكن الاجل المحتوم وافاه وهو يسمى ويكد فوضع حداً لهذا النشاط العظيم وهذا العزم الصادق



انصراف العمال من مصانع باتا

مصر منذ ربع قرن

قنصلاتو ايطاليا

في ٢٢ اغسطس سنة ١٩٠٧

حوكم اليوم أمام قنصلاتو ايطاليا الاخوان اللذان ضربا بائع الخوخ الوطني منذ شهر امام المحكمة المختلطة فحكم على أحدهم بالحبس عشرة أيام وعلى الآخر بالحبس ٢٥ يوماً لا لأنهما ضربا بائع الخوخ بل لأنهما كانا يحملان سلاحاً بلا رخصة

اخراج العفاريت

في ٢٣ منه

اكد بعضهم لحضرة محمود افندي حمدي من سكان شارع الشيخ عبد الله ان في منزله جنا وعفاريت وأنه يوجد حاج يدعى عيسى له معرفة بالطلاسم واخراج العفاريت فاحضر محمود افندي الحاج عيسى الذي أرشده إلى شيخ آخر يخرج الجن اسمه احمد الساعي المغربي واحضره له وعند مقابلته اكدوا له وجود جن وعفاريت وأنه لابد من اخراجهم بالصلاة والتبخير وأنه يلزم استحضار بخور ذكروا اسمه وهو لايعرفه فقالوا له انهم يشترون هذه الاشياء من محل العطارة فأرسل معهم ابنه الصغير وأعطاه ورقة بمبلغ خمسين جنيهاً . وبينما هم سائرون في الطريق قالوا للولد ان انت اعطيتنا هذه الورقة جعلناها خمسين ورقة . فلسلامة نية الولد سلمهم الورقة ، فصاروا يتلون عليه بعض أقوال مبهمة ، وبعد قليل تواروا بالورقة عن الانظار ما عدا واحداً أمكن الولد أن يتعلق به حتى أمسكه البوليس . وقد تبين من التحقيق انه تابع للحكومة الفرنسية فسلم للقنصلاتو

بطرس باشا غالي

في ٢٤ منه

يقيم الآن سعادة ناظر الخارجية في فيشى للاستحمام بمياهها المعدنية

كسيح يشفى

في ٢٥ منه

جاء لنجع حمادي رجل يمشي على بطنه ولا يستطيع النهوض والمشي على اقدامه . وقد قال بعض الذين سألوه عن حالته انه أصيب بهذا المرض من نحو ثلاث عشرة سنة . ولما أراد الله شفاءه من هذا الداء نزل ضيفاً بمقام ولي الله سيدي الشيخ عمران ونام به ليلة كاملة . وفي الصباح وجد أعصاب جسمه معتدلة وزال عنه الكساح وقد أصبح في صحة جيدة ويمشي الآن على رجليه . فلما علم هذا الخبر أهالي نجع حمادي من العامة والدهماء أخذوا يتوافدون على قبر هذا الولي وجعلوا له في كل سنة مولداً

نكبة اتوموبيل

في ٢٦ منه

كان المأسوف عليه احمد بك عوف نجل سعادة عوف باشا يركب قبل ظهر أمس الاتوموبيل للنزهة في جهة الاهرام مع اثنين من أصدقائه ، فسار السائق بالمركبة الى جهة اليسار فاصطدمت قبالة الطالبين بعمود الترامواي فسقط احمد بك ميتاً لساعته وأصيب رفيقاه بجراح بسيطة . وأبلغ الخبر لمديرية الجيزة فذهب الحكمدار والمأمور لمحل الحادثة التي اعتبر حدوثها قضاء وقدراً ونقلت جثة الفقيد الى العاصمة

البرنس محمد علي باشا

في ٢٧ منه

من اخبار الاستانة أن دولة البرنس محمد علي باشا شقيق سمو الجناب الخديوى تشرف بمقابلة الحضرة الشاهانية مقابلة خصوصية أظهر له فيها جلالة مولانا السلطان كل انعطاف . ولاغرو فان للحضرة الشاهانية ميلا الى دولته لشدة اخلاصه وتعلقه بالعرش

الذهب في مصر

في ٢٨ منه

جاء في جريدة الستاندرد المالية أن بنك انكلترا لا يستطيع أن يرسل الذهب في هذا العام إلا إلى مصر والبرازيل والارجنتين في الاربعة الاشهر الاخيرة أرسل إلى القطر المصري ستة ملايين جنيه و ١٣٥ الف جنيه . ويرى أصحاب البنوك في لندره أنه لا بد لها من ارسال ستة ملايين اخرى الى القطر المصري

البدل العسكري

في ٢٩ منه

بلغ متحصل البدل العسكري من أول يناير إلى آخر يوليو ٨٦٠ ١٩٨ جنيها مقابل ٦٦٠ ١٣٣ جنيها في العام الماضي والهبوط في الميزانية هذا العام ١٥٠ الف جنيه فقط . وقد وضعت وزارة الحربية مشروعاً لتعديل قانون الخدمة العسكرية وجعل غالبية المال الذي يؤخذ من البدل حقا من حقوق الذين يتقدمون للخدمة يأخذونه بعد انتهاء مدة خدمتهم أي ان كل عسكري يعطى بعد خدمته خمس سنوات عشرين جنيها . ويخير في دخول البوليس او ترك خدمة الحكومة

٦٥٠ رأساً

في ٣٠ منه

اشترى ثلاثة من العربان ٥٦٠ رأساً من الغنم بقصد الاتجار بها . ومروا بها على ارض بناحية معمل الزجاج تصلح لرعي الغنم فحلوا بها وانهم لكذلك واذا احد الخفراء جاء فقال لهم ارحلوا من هذا المكان والا لحق بكم ضرر . وعند الساعة العاشرة مساء انقضت عليهم عصابة لصوص مؤلفة من خمسة عشر شخصاً وبادروهم بضرب النبابيت والرصاص وسلبوا منهم ٣٦ رأساً . ولما بلغ البوليس قام على الأثر الى محل الواقعة فلم يعثر على احد من اللصوص

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض



فخر الام طفل صحيح الجسم قوى البنية

في انكلترا اليوم ألوف من الاطفال لايقاسون آلاما ولا يشكون وجعا . ينامون نوما هادئا وتنموا أجسامهم نمواً صحيحا سريعا وتطلع اسنانهم بلا تعب ولا انزعاج والسبب في ذلك ان هؤلاء الاطفال منذ ولادتهم اهتمت امهاتهم بهم وغذتهم بلبن اللنبريس الذي هو بشهادة اطباء الانكليز احسن لبن للاطفال فاذا تذكرت الام ان مستقبل طفلها الصغير وهناءه وصحته تتوقف علي الاهتمام به في السنة الاولى من عمره وجب عليها ان تذهب حالا الى اقرب اجزاخانة وتطلب منها علبة لبن اللنبريس لكي تربي طفلها على هذا اللبن المفيد المغذي فيا ايتها الأم الحكيمة اطعمي طفلك لبن اللنبريس فينشأ رجلا قويا جدا وعقلا او فيكون ضعيفاً والمسؤلية تقع عليك أمام الله والناس

The Allenburys

الوكلاء والمستودع ـ الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتازت به بضائعكم

المعيشة داخل الغواصات

يتبادر الى الاذهان ان كل انسان يمكنه ان يصبح بحاراً من بحارة الغواصات . والحقيقة ان من يريد الاندماج في سلك بحارة الغواصات يجب ان يكون على استعداد طبيعي خاص وان يتمرن تمريناً طويلا يتطلب كفاءة وصبراً ، وان يلم بامور عديدة تتطلبها اعماله داخل الغواصة

هذا من جهة مقتضيات المهنة وأما من جهة مشاقها ومتاعبها فان المعيشة داخل الغواصات من أشد ما يتصوره عقل . فعندما تغوص لا يتجدد الهواء الذي يستنشقه البحارة بل يغير الاوكسيجين بواسطة مواد كيماوية ، ولكن لا يتسنى تنقية الهواء من زوائد الكربون السام ولذلك يستنشق البحارة بصعوبة كلية ويبتلعون الحامض الكربوني الضار !

ولهذه الأسباب لا يتمكن أولئك البحارة من الاكل . وكل ما يزدردونه هو الشاي والقهوة اللذان يكونان باردين في معظم الاحيان

وليتصور الانسان الاتعاب والمشقات التي يتحملها بحارة الغواصات اذا ظلت هذه تحت الماء بهم عدة ساعات في النهار . فهم يحتاجون بعد هذا الجهد الذي يبذلونه راحة طويلة ليتسنى لهم تجديد قواهم واستعادة قواهم ونقية رئاتهم بالهواء النقي

ويستدل من ذلك على أن هذا السلاح وان يكن له تأثير كبير في الحرب العظمى لا يزال ناقصا من وجوه عديدة وليست له المزايا التي ينسبونها اليه

ولا ننكر أن التحسينات التي تدخل عليه مستمرة لكن هذا لم يؤهل الغواصات لان تبلغ درجة يصح القول عنها إنها

نخبة من مطبوعات

مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة قائمة بالكتب ترسل مجانا لطالبها

م	
٨	الاجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران
٨	الارواح المتمردة لجبران خليل جبران
٨	دمعة وابتسامة لجبران خليل جبران
٥	عرائس المروج لجبران خليل جبران
١٠	المساواة للآنسة مى الشهيرة
٦٠	النظرات ٣ اجزاء للمنفلوطى
٢٠	ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
١٢	ذكرى ابي العلاء لطه حسين
٨	امين الريحاني منتخبات نثرا ونظما
٦	ماوراء البحار ـ مقالات نوابغ الكتاب
٦	انشاء الرسائل لابراهيم زيدان
٨	انشاء الرسائل انكليزي عربي
٥	فلسفة الحياة للعلامة تولستوى
٣	السلطة والحرية للعلامة تولستوي
٣	سعادة الحياة للعلامة تولستوي
٣	كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوى
٣	حكم الفلاسفة لباوى غالى
٦٠	عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاعي
٦٠	تاريخ نابليون الاول ٣ اجزاء لالياس الحويك بالرسوم
٥	نفثات الفؤاد ـ نوادر
١٠	الفخرى في الاداب السلطانية
٢٠	قانون الزواج الحديث للسباعي بالصور
٦	علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
٤٠	اكتفاء القنوع بما هو مطبوع وفيه اسماء واوصاف اشهر الكتب العربية
٢١	مقالات وخطب فكري اباظة ٣ اجزاء

م	
٤٠	نظام القضاء والادارة لاحمد فتحة بك
١٥	البؤساء لحافظ ابراهيم جزآن
١٠	التدبير العام في الصحة والمرض
٥	البول السكرى للدكتور معلوف
٦	مذكرات اللورد سل المستشار المالى
١٠	الشعر المنثور لحبيب سلامة
٨	السكنز المرصود في قواعد التلمود
٥	اسرار المراهقة للفتي
٢٠	تخاطب التجار ـ انشاء رسائل فرنجي
١٥	ديوان طانيوس عبده
٦	ديوان ولى الدين يكن
٨	البدائع مجموعة خواطر للدكتور مبارك
٣٥	العيادة السرية في الامراض الزهرية بالرسوم
١٠	قواعد تربية الحيوانات وامراض الدجاج
٢٥	نهج البلاغة للامام على
٥	ابنة الرجل المجهول لادوار زيدان
١٢	الخطابة للدكتور نقولا فياض
١٠	ربة الدار في تدبير المنزل
١٠	الاقتصاد السياسي لكامل المصري
٢٥	الكافى لتعليم اللغة الفرنسية جزآن
٨	المستقرب فرنساوى عربى باللفظ
٨	مدارج الانشاء الفرنسي فرنساوي عربي

المخابره: مع مكتبة الهلال ـ بالفجالة ـ مصر

(لامع ادارة الهلال)

كيف ينتخب

عمدة لندن

لايوجد شعب يحافظ على عادات اجد
وأسلافه مثل الشعب الانجليزي
شيء عنده يسير وفقاً للتقاليد الورا
دون ان يحيد عنها قيد شعرة . حتى
الاحكام لم تزل تسري طبقاً للتشريع ال
الذي لا يتغير ولا يتبدل
ومن أهم المراسيم التي لم تزل مرعية
كانت قديماً مرسوم انتخاب عمدة لند
في يوم عيد القديس ميخائيل يجتمع في
المجلس البلدي كل اعضاء النقابات ور
الحرف الموجودون في العاصمة وهم بالملا
التي كان يرتديها اسلافهم في العصور الو
ويتصدر هذه الجموع الشريف أو الحا
الاشراف وأعضاء المجالس البلدية وكل ذ
الحيثية والمكانة
وبعد ما يحضرون الصلاة في كنيسة
سانت لورنس جيوري يعودون إلى د
المجلس البلدي التي تكون ارضها حسب
العادة القديمة مفروشة باعشاب عطرية م
النعناع والعطر وغيرها وقد حمل كل م
باقة من هذه الاعشاب . ثم يبدأ الانتخاب
حتى إذا ظهرت النتيجة تقدم العمدة الجد
والقى خطاباً يشكر به المنتخبين على الث
التي وضعوها فيه . ثم ينهض الشريف ويث
على مآثر العمدة السابق ويعدد مناقب
ويسرد جليل فعاله ، ولا ينسى ان
« اللادى مايوريس » اي زوجة العمدة
بالثناء العطر لانها تقدم اجل الخدما
للأهلين بترؤسها كل الاعمال الخيرية
وتختتم الحفلة باختلاف الجميع إلى
الطعام الحاوية ما لذ وطاب من المآ
الشهية ويشربون نخب العهد الجديد الذ
سيفتتحه العمدة ناهجاً على منوال السلف
الصالح

الثروات
في الولايات المتحدة

[نشرت] وزارة المالية في واشنطون في [...] من ايرادات الثروات في الولايات [المتحدة] ما يلي :

يوجد في بلاد الولايات المتحدة ٥٩٤ [شخصا] يتقرب ايراد كل منهم من مليون [دولار] في السنة ، و ٢٣١ شخصا يتراوح [ايراد] كل واحد منهم بين مليون ومليون [ونصف] من الدولارات ، و ١٢٢ شخصا [ايراد] كل منهم يبلغ من مليون ونصف الى [مليوني] دولار ، و ٦٦ شخصا يتراوح ايراد [كل منهم] بين مليوني دولار وثلاثة ملايين ، [و ...] شخصا ايراد كل منهم من ٤ الى [خمسة ملايين] دولار ، و ٣٦ شخصا لكل [منهم] ايراد يتجاوز خمسة ملايين دولار

[و]قد بلغ ايراد الولايات المتحدة من [ضرائب] الدخل في سنة ١٩٣٠ ما يأتي :

١١٢٢٩ مليون دولار من ارباح [الشركات]

٢٨٧٣ مليون دولار من ارباح [الافراد]

[و]مع عظم هذا الدخل الحكومي من [هذا] الايراد فان فيه عجزاً يبلغ سبعين [مليون] دولار عن ايراد سنة ١٩٢٩

[ومن] سخريات القدر أنه يوجد في هذه [البلاد] الغنية نحو عشرة ملايين عامل لا [يجدون] عملا بل لا يجدون كسرة خبز [...]

الاعلان هو الذى خلق عظمة امريكا التجارية



يختلف الاطباء في تحديد المدة التي يجب ان يقضيها الانسان في النوم فمنهم من يحددها بثماني ساعات ومنهم باقل من ذلك وغيرهم يجعلها بنسبة حاجة الجسم وما يقوم به من أشغال مضنية منهكة . ولكن علماء الفسيولوجيا لا يقطعون برأي بل يعتقدون بان نوم الانسان يتوقف على ما له من قوة عزيمة أو ضعفها . أي انه اذا كان كسولا استسلم للنوم مدة طويلة وأما اذا كان يلتهب حمية ليعمل ويدأب فلاينام الا مدة تتراوح بين ٤ و ٥ و ٦ ساعات على اكثر تقدير . وهذه المدة كافية لان تجدد له قواه وتعيد اليه ما فقده في يومه من نشاطه وهمته

واكبر دليل على ذلك ان اعاظم الرجال لم يكونوا ينامون غير اربع اوخمس ساعات فنابوليون الاول كان يجد في هذه المدة الراحة التامة التي كان يحتاج اليها نشاطه. وفردريك الكبير واديسون وشيلر وميرابو ودوبسبير لم يكونوا ينامون في يومهم غير اربع ساعات أو خمس

ولم يكن امثال هؤلاء العظماء يجهلون قيمة الوقت . ولذلك لم يضيعوه سدى لاسيما انهم عرفوا من كدهم المتواصل وسعيهم المستديم ومشاغلهم العديدة ، العقلية منها والجسمية ، ان الجسم ليس في حاجة الى النوم اكثر من هذا الزمن الذي يكرسونه له لانهم يجدون فيه الكفاية التامة . حتى لقد اكدوا انهم لو استسلموا لسلطان الكرى مدة اكثر من ذلك لاعترى عقولهم الخمول والكسل . ولتمكن من افئدتهم الفتور والملل فاقعدهم ذلك عن كل مجد وكل عمل نافع

ومما يجب التنويه به ان الراحة ... يتطلبها الجسم لا تتوقف على الوقت ... يقضيه في النوم بل تتوقف على النوم ... لان نوم ساعات قلائل براحة تامة ... بكثير من الاضطجاع ساعات عديدة ... سهاد متقطع او ارق مضن ... عوضا عن أن ينيله حاجته من الراحة ...

فيتبين اذن من حياة عظماء ... الذين قاموا باعمال يعجز عنها سوا... كثرة النوم غير ضرورية للانسان ... وقف ثماني ساعات في اليوم على النو... يفعل اكثر الناس وكما يوصي بذلك ... الاطباء هو اضاعة لعمر الانسان فيما ... لان ذلك يعادل ثلث حياته

ان عمله هذا يعد تبذيراً لا يماثله تبذير فالعمر اعظم ما يمتلكه الانسان في هذا الوجود واقطاب حفظ الصحة يسعون بكل وسيلة الى اطالة أمد الحياة لتستفيد منها الانسانية لا لتخمد جذوة همتها ونشاطها فالخمول والكسل يكونان في اكثر الاحيان من أسوأ الامور عليها . لانه قد ثبت طبياً ان الحركة سواء أكانت عقلية ام جسمية من اجدى الاشياء لصحة الجسم . وان الكسل والخمول والاستسلام الى الراحة من اضر الامور بالجسم لانها تضعف فيه سير الدورة الدموية وتوهن عضلاته

يجب إذن على كل انسان ان يعمل ما في وسعه لتتوفر مشاغله وتكثر اعماله فيشغله عن الالتجاء إلى النوم ولا يسترسل الى الكرى فيكثر انتاجه ويعظم ربحه ويعمر طويلا ويعيش في راحة وسعادة

ولقد قام كثيرون من اطباء المعاهد السيكولوجية بتجارب عديدة لمعرفة ما إذا كان رجال الاشغال والاعمال الخطيرة العقلية والجسمية يحتاجون إلى النوم اكثر من سواهم . فظهر لهم فساد هذه النظرية لان المشتغلين الذين يكدون طول يومهم وجزءاً من ليلهم لا ينامون اكثر من ٤ ساعات او خمس دون ان يجدوا في هذا القليل من الراحة - كما يعده غيرهم - ما يحد من عزيمتهم ويضعف من همتهم

ولا ينكر هؤلاء الاطباء أن لسن الطفولة والشباب حقه من النوم لان الجسم ينمو ويشتغل طور النمو لكنه إذا استكمل نموه واصبح في حالة ثابتة فكثرة النوم مضرة به ضرراً بليغاً لانها تعلمه البلادة والكسل فتصبح فيه عادة ذميمة ممقوتة لا يتسنى له التخلص منها ولا الاقلاع عنها

فاذا ما عود الشاب نفسه على النوم العميق الذي يستولي على كل مشاعر جسمه واحاسيسه قوى همته وشحذ عزيمته فيتسنى له مجابهة مصاعب الحياة بصبر وجلد دون ان تخور عزمه لاول صدمة

ويمكنه ان يشق طريقه في مفاوز هذه الحياة المملوءة بالمتاعب والمصاعب والتي لا يفوز فيها الا كل مقدام جسور رائده النشاط والثبات وقوة العزم

فعلى كل من يريد ان يعيش عيشة هنيئة متمتعاً بتمام الصحة وحائزاً على ما يصبو أليه من نجاح وفلاح ان يعمل ويدأب مهما كان في غنى عن الكد والعمل وان لا يستسلم الى النوم الطويل الذي يخمد العزيمة ويطفىء شعلة الذكاء ويصيب الجسم باضرار عديدة

خيل السباق

لا يتبادر إلى الذهن أن الجياد الأصلية التي تجري في السباق هي دائماً تحت مطلق تصرف سائقها تطيع أمره لأول اشارة يبديها لها

فقد كان الجواد البريطاني الشهير المسمى «باليسكانيون» في أول امره عنيداً لا يأخذ في الجري مهما ضرب بالسياط ولا يفيد معه لين مهما استعملت وسائل التدليل حتى يئس صاحبه من تمرينه لانه لم يربح في سباق مع أنه كان أصيلا وغالي الثمن

ولكن بينما كان مدربه ممتطيه في احد الايام وهو يأبى السير مبدياً الدلال سمع أصوات فرقعة الحلل القديمة التى كان بعض الاطفال يلعبون بها فرفع الحصان أذنيه هنيهة وأصغى برهة ثم مرق مروق الريح العاصفة

فعرف السائق طريقة تسييره فوضع بعض الحصى في علبة من الصفيح وكلما أراد حثه على الركض حرك العلبة بقوة فتبدى خشخشة قوية يذعر منها الجواد فيمرق مروق السهم من قوسه

وقد تمكن سائقه بهذه الوسيلة من جعله يفوز في خمس مسابقات حتى أصبح من اشهر خيل السباق في انجلترا

الأدب في اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

جانب الحلفاء ... وتروى عنه في هذا الصدد حكاية طريفة . ذلك انه بعث تلغرافا الى زعماء المودات والازياء في باريس يناشدهم فيه أن يبتدعوا طرازاً للرجال والنساء يقتصدون فيه ما يمكنهم من القماش ، وبذلك أمكنه توفير كميات هائلة من الأقمشة أرسلت الى امريكا لتجهيز جنودها للحرب الكبرى

* * *

تنتقل الاوبرا كوميك من مسرحها الى مسرح « الشانزيليزيه » عما قريب ، لأن مسرحها يحتاج الى ترميمات واصلاحات لا حصر لها ، تكبد نفقات باهظة كي يعود ملائماً لروح العصر متمشياً مع تقدم الميكانيكية المسرحية

هذا من جهة ، ومن الناحية الاخرى فان المسرح القديم واقع في وسط الحي التجاري فاذا بيع أتى بربح كثير

تركة قهوجي
وشروط وصيته الغريبة

توفي اخيراً صاحب قهوة تعتبر اشهر قهوة في الحى الكائنة فيه وترك وصية غريبة تتلخص فيما يأتى :

ان كل ما اتمناه بعد مماتي هو ان تبقى للقهوة نفس الشهرة والسمعة الطيبة التى كانت لها في أثناء حياتي . ولذلك أوصي لكل من ولدى محمود وحسن بمنزل من المنزلين اللذين امتلكهما ، وأن تكون القهوة مناصفة بينهما بشرط ان لا يقدما للزبائن الا التنباك العجمي الاصفهاني الذى تبيعه شركة سجاير ماتوسيان في باكيتات صغيرة وكبيرة في كل مخازنها ، لان هذا التنباك فضلا عن نكهته الجذابة ورائحته الذكية فانه خال من الغش واسعاره لا تزاحم

صديق القارىء

نفسية خطرة

كتب الينا شاب رمز لنفسه بالحروف (م . ع . ا) يقول إنه رسب في امتحان شهادة الكفاءة هذا العام وإنه بات يعتقد أن مواصلة الدراسة لا تجدي نفعاً لأن باب التوظف قد أوصد ولأن المتعلمين العاطلين كثيرون . ويسألنا بعد ذلك ألا يجدر به أن يمارس عملا حراً وهل تجارة البقالة تدر ربحاً ؟ ومثل هذا الرأي سمعناه من شبان آخرين ومن آباء عديدين ، وهو يدل على نفسية خطرة مبعثها اليأس وإذا انتشر هذا الرأي وعمم فقل على العلم والتعليم السلام . أجل إن كثيرين من أرباب الشهادات العالية لا يجدون عملا أو لا يربحون من مهنهم إلا قليلا . ولكن جزءاً كبيراً من هذه الحالة راجع الى الازمة الاقتصادية القائمة وهي وقتية على أي حال ولها حد ستنتهي اليه . وإذا كثر التزاحم بين الاطباء والمحامين والمهندسين وغيرهم فلا تنس أن « البقاء للاصلح » فلماذا تقدر نفسك أقل قدر ولا تؤمل أن تكون الفائز المبرز بين قرنائك في أي مهنة؟ ثم اذكر أن البنوك والشركات والمشروعات الاجنبية إذا قبلت في المستقبل طوعاً أو كرهاً أن تستخدم الشبان المتعلمين الوطنيين في أعمالها فلن يبقى يومئذ شاب عاطلا خصوصاً اذا قامت أيضاً المشروعات المصرية البحتة إلى جانبها . أما اذا وجد الشاب نفسه غير قادر على مواصلة الدراسة لتوالي رسوبه وكبر سنه فلا بأس في هذه الحالة من تركها الى أي عمل شريف

كثرة الكلام

اشار حضرة (ر . ر) في خطاب له الى ما أجبنا به في عدد سابق عن كثرة الضحك بلا سبب فقال : « وما رأيكم في كثرة الكلام ؟ اليس شراً من الافراط في الضحك ؟ » ثم قال ان له زميلا في عمله يضايقه والزملاء الآخرين بكثرة كلامه وانه كحاطب ليل يذكر في حديثه الغث والسمين والعبث والمفيد ثم اراد « ر . ر » أن يضع قاعدة تخص الشبان المتعلمين في الخارج فقال انه لاحظ أن المتعلمين في انجلترا ذوو رزانة وأن المتعلمين في فرنسا كثيرو التأنق وأن المتعلمين في أمريكا جمو النشاط والذين درسوا في المانيا كثيرو الكلام ! ونحن أولا لا نقر هذه القاعدة لانه لم يقم دليل عليها ولا يصح الاكتفاء بحالة فردية لاقامة قاعدة عليها . بل ان الشاب المصري الذى تعلم في أوربا تؤثر فيه تربيته الاولى والبيئة التي نشأ فيها اكثر من تأثير السنوات القليلة التي قضاها في الخارج ولكنا نوافقك كل الموافقة على التضايق من كثرة الكلام ولن تعدم انت وزملاؤك وسيلة لاسكات ذلك الزميل المكثار

سن الزواج

(ى . ح) موظف (رئيس قلم) بأحد الدواوين كما يقول في خطابه وله ابن أكبر في العشرين من عمره يدرس باحدى المدارس العليا وهو مستقيم ولكنه شديد النحافة يبدو عليه شحوب . وقد فكر والده في تزويجه ولكن يحول دون تنفيذه فكرته هذه أنه لا يريد لابنه أن يجد نفسه رب أسرة وأبا أولاد عند ما يتخرج من المدرسة ويبدأ حياته العملية خصوصاً أن المتخرجين الحديثين في تلك المهنة التي يعد نفسه لها قليلو الكسب في السنوات الاولى من عملهم . وكاتب هذه السطور يستحسن التبكير في الزواج ، ويكفي في البرهنة على مزاياه أنه حيثما ساد سادت معه الفضيلة والصحة والأمن . وقد كان ذلك هو الحال في مصر قبل بضع عشرات من السنين ولا شك أن تأخير الزواج يأتي باضرار صحية وخلقية لا بد منها ومن النادر أن يبقى شاب على استقامته حتى النهاية بل قد تكون له أشياء خفية والناس يحسبونه مستقيماً فتوكل على الله وزوج ابنك ولكن اتفق معه على منع النسل عدة سنوات بوسائل طبية يسأل عنها أحد الاطباء

قيمة الوقت

يظهر أن الشكوى أصبحت عامة من عدم تقدير الكثيرين لقيمة الوقت . ونذكر أننا سبق أن كتبنا في هذا الموضوع جواباً عن خطاب او خطابات جاءت الينا وفي هذا الاسبوع وصل الينا خطابان بهذا المعنى أحدهما من محام يقول إنه بدأ يعمل في عمله بعد انقضاء مدة التمرين ولكنه لا يكاد يجلس مع أحد الزبائن في مكتبه حتى يدخل صديق من أصدقائه جاء لقتل الوقت في المسامرة فيحجم الزبون عن سرد تفاصيل دعواه وقد تكون فيها أسرار عائلية . وقد حاول يوماً أن يمنع دخول أصدقائه الا بعد الاستئذان وبعد خروج الزبائن من لديه فلم يسلم من التنكيت والتبكيت . وجوابنا على ذلك ان أصدقاءك هؤلاء لا يعرفون الواجب وينبغي لك استعمال الحزم معهم ولو آل الأمر الى فقد صداقتهم ما داموا لا يراعون مصلحتك . وأما الخطاب الثاني فهو من « صراف » في إحدى الدواوين الاهلية وقد علق يافطة كتب عليها : « اختصر من فضلك » باللغتين العربية والفرنسية . ولكنه لم يلحظ اي اختصار في الكلام سواء من زملائه ام من الزائرين وهذا كله مع كثرة عمله وضيق وقته . ويقول إن الزائر الذى يأتي لعمل قد يجلس لديه ساعة ولا يصل في الكلام الى غرضه الا بعد انقضاء ثلاثة ارباعها . وفي هذه الحالة أيضاً تجب الصراحة وليتكدر من يشاء فقد آن لنا ان نعرف قيمة الوقت !

كلمات ومواقف خالدة

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ولست صيدليا حتى أدعي معرفة فضل الفن ولكني مريض ! والمرضى أعرف الناس بفضل الاطباء ، والصيادلة فأنا أعرف فضلهم . لذا أجد من نفسي ، من حالي ، باعثا قويا يبعثني على أن أساعد الاطباء في طبهم والصيادلة في فنهم »

ثم قال : « هناك أناس لايقفون عند حدهم . فأنا مريض والناس كلهم أطباء ! هنالك المجربون وغير المجربين ! وربما كان هذا مايشكو منه الأطباء .

« أعرف كثيرين من الناس لايقفون عند اختصاصهم فاري المهندس يدعى معرفة القانون ! والقانوني معرفة الهندسة ! لذلك أرغب في أن يقتصر كل منا على اختصاصه »

وصيته

لما اعتدى على الفقيد العظيم في محطة العاصمة وهو مسافر الى الاسكندرية ليبحر منها الى انكلترا نقل بعد الاصابة الى قاعة الاستراحة في المحطة فنظر الى الذين حوله وقال لهم :

« لاتحزنوا إذا مات سعد ، فان مبدأه لايموت . أنتم من بعدي فاستمروا في تنفيذ برنامجكم الوطني » (وكان يخاطب الوزراء بذلك)

ثم قال :

« وماذا في ذلك ؟ نمت في سبيل الوطن نموت نحن وليحي الوطن »

وكانت الجماهير قد ازدحمت في تلك الاثناء أمام باب القاعة فهب واقفا واتجه اليهم وقال بصوته الجهوري :

« لاتسكتشوا ولا تهتموا .. الى الامام دائماً . الى الأمام »

ولاحظ رحمه الله أن بين الجماهير كثيراً من الاجانب قد لا يفهمون ماذا يقول فقال باللغة الفرنسوية : « En avant »

للتسلية

تسلية العائلة



يتسنى لكل انسان اجراء هذه
في احدى السهرات العائلية بمجرد
نظرة على الرسم الاول والثاني
يقف رجلان الواحد منهما وراء
وامامهما مائدة فيدخل احدهما يديه في
طويل ويبسط الآخر يديه بحيث تمر
فوق كتفي رفيقه الذي يغطي ظهره
يخفي به الشخص الواقف وراءه
أمام المتفرجين قزم من الاقزام الذين
نظيرهم

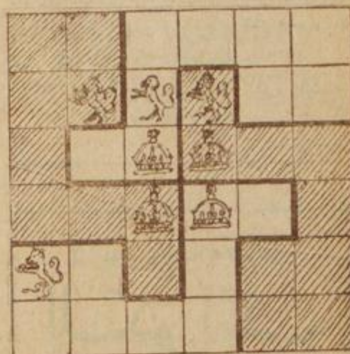


الغنم والحظائر الاربع



انظر إلى هـذه الحظائر الاربع المرسومة في الصورة وتأملها جيداً . ثم حل المسألة التي يعرضها عليك هذا الراعي فان لديه ١٥ خروفاً يريد أن يدخلها في هذه الحظائر على شرط أن يكون في كل واحدة منها عدد مساو لما في الاخرى حتى توزع خرافه هذه على الحظائر الاربع بدون أن تغير ما فيها أو تبدله

إن هذه المسألة قد تبدو لك صعبة بل مستحيلة ولكنك تهتدي الى حلها بسهولة إذا أمعنت في الرسم البادي أمامك وفي الشروط التي يطلبها الراعي



حل مسألة العدد الماضي

سبع وتاج

لا يحتاج هـذا الحل إلى شرح وتبيان فيكفي النظر الى الرسم لتتبين طريقة تقسيم قطعة القطيفة المربعة الى أربعة اجزاء يحتوي كل جزء منها على سبع وتاج مع مراعاة عدم تجزئة المربعات الصغيرة بحيث إن مواضع القطع تسير على خطوط المربعات دون أن تمسها

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

ملحوظتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليماً
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ منه فقط

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



دوروثي لافتون

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل